

## التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

د. إيمان محمد أحمد الرويثي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المساعد بكلية العلوم الاجتماعية

جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية

[dr.emanaa@gmail.com](mailto:dr.emanaa@gmail.com)

### المستخلص:

استهدف البحث تقويم كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء تناولها لمجالات التربية الصحية، وذلك من خلال تحديد أهم مجالات التربية الصحية، والتي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم، وتحليل محتوى هذه الكتب للتعرف على مدى تضمين مجالات التربية الصحية المقترحة في المحتوى الحالي لكتب العلوم، والكيفية التي توزعت بها، ومن ثم تقديم آليات ومداخل لكيفية تضمين هذه المجالات بمحتوي هذه الكتب. وقد تكونت عينة البحث من كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا (كتاب الطالب، وكراسة النشاط)، بجزأها الأول والثاني. وقد توصل البحث إلى تحديد خمسة مجالات للتربية الصحية وهي الصحة: الجسمية، العقلية والنفسية، الأمانية، الغذائية، البيئية، وتكونت من (٤٠) مؤشراً موزعة على هذه المجالات، وأظهرت النتائج أن نسبة المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم بلغت (٣٨,٣%) من موضوعات الكتب فقط، حيث احتل مجال الصحة البيئية الترتيب الأول بنسبة (٣٣,٥%) يليه الصحة الأمانية بنسبة (٢٨,٥%) ثم الصحة الجسمية بنسبة (٢٧,١%) في حين احتلت الصحة العقلية والنفسية الترتيب الرابع بنسبة (١٣,٥%) أما الصحة الغذائية فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢,١%)، وقد أوصى البحث إلى ضرورة تضمين كتب العلوم للمجالات الصحية المقترحة مما سيزيد من اهتمام المتعلمين بصحتهم ومن ثم سوف ينعكس إيجابياً على صحة المجتمع والبيئة.

الكلمات المفتاحية: التربية الصحية، مناهج العلوم، المرحلة الابتدائية.

---

**HEALTH EDUCATION IN SCIENCE TEXTBOOKS FOR THE THREE  
HIGHER LEVELS GRADES IN ELEMENTRAY SCHOOL IN THE  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA**

DR. EMAN MOHAMMAD ALRWAYTHI<sup>A</sup>

<sup>A</sup> ASSISTANT PROFESSOR, SCIENCE EDUCATION IMAM MOHAMMAD BIN  
SAUD UNIVERSITY, KSA.

**ABSTRACT**

The main purpose of this study was to assess science textbooks in the three higher levels of elementary school and to what extent they address health education issues through emphasizing the most important aspects of health education to be included in the content of science textbooks. A content analysis of these textbooks was conducted to investigate the extent of how they contain the suggested health education aspects in the current science textbooks, how they are taught and how introduced in higher levels of elementary school classes. Hence, to introduce the mechanisms and approaches for how these aspects can be included in these textbooks. The research sample consisted of science textbooks in the higher three levels of elementary school (student book and activity book, both part one and two).

The research identified five aspects of health education, namely physical, mental and psychological, safety, nutrition and environmental health. 40 indicators were established and distributed among these aspects.

Findings indicated that the percentage of health aspects covered in science textbooks was only (38.3%) of the subjects. The environmental health came first (33.5), followed by safety health (28.5%), physical health (27.1%). The mental and psychological health came in fourth (13.5%), and last came nutrition health (12.1%). Therefore, this research highly recommended the necessity to include the proposed health aspects in science textbooks which will increase the health awareness of learners which in turn will affect positively the society and the environment.

Key words: Health education, Science curriculum, Elementary schools.

## أولاً- الإطار العام للبحث:

## - المقدمة:

تتجلى مهمة التعليم الأساسية في بناء شخصية المتعلم المتكاملة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية؛ فالتعليم هو وسيلة الدول لتحقيق التنمية الشاملة، وإعداد القوى البشرية الواعية القادرة على العمل والعطاء، وبذل الجهد من أجل تقدم ورقي المجتمعات. وفي عصرنا الذي اتسم بالتطورات والتغيرات السريعة حيث بات الوصول إلى التقنيات سهلاً، وازدادت فيه الإبداعات البشرية والتقنية في جميع مجالات الحياة؛ فإنه يمكن الجزم أن قدرات هذا الجيل أصبحت لا حدود لها، ولكن في المقابل إن أخفقنا في الاهتمام بصحتهم وطموحاتهم ومهاراتهم سيكون لذلك أثر عكسي على التنمية في جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية.

وفي هذا المجال نجد أن أكبر المشكلات التي تعرقل عملية التنمية الشاملة هي المشكلات المتعلقة بصحة الإنسان، خاصة مع الانتشار المتزايد للأمراض والأوبئة، وانخفاض الأوضاع الصحية في الكثير من البلدان، وازدياد التلوث البيئي؛ لذا تقوم المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية كافة بالتعاون فيما بينها على غرس العادات الصحية السليمة بين فئات المجتمع.

ويعتبر التعليم الذي يركز على الصحة هو الأساس الذي يُبنى عليه نمو الطفل إلى مرحلة الشباب وتمتد معه مدى الحياة؛ فهناك علاقة تبادلية قوية بين صحة الطالب والتعليم؛ فقد أشارت منظمة الصحة العالمية (W.H.O) أن سوء التغذية والصحة بشكل عام في مدارس المرحلة الابتدائية يعتبران أحد مسببات انخفاض الالتحاق بالمدارس، وارتفاع معدل الغياب والتسرب الدراسي المبكر، فضلاً عن انخفاض الأداء داخل الحصص الدراسية، وفي الجهة الأخرى فإن التعليم الذي يزود الطلاب بالمهارات الأكاديمية والسلوكيات المتعلقة بالصحة يُعد أمراً جوهرياً لضمان صحتهم في جميع جوانب التنمية (World Health Organization, 1997, p: 2).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة على أنها " ليست انعدام المرض أو العجز، بل إنها حالة من السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية التامة" (World Health Organization, 2012, p: 14, 15). أي أن الصحة في ضوء هذا التعريف تركز على ثلاثة جوانب، وهي: الجانب البدني (الجسمي) حيث يكون الجسم قادراً على أداء وظائفه الفسيولوجية الطبيعية، والجانب العقلي والنفسي بحيث يتمكن من عمل القدرات الذهنية والعقلية والسلامة

النفسية، والجانب الاجتماعي، الذي له دور في الوقاية من الأمراض والتفاعل بشكل إيجابي مع مشكلات المجتمع الصحية.

في هذا الإطار المفاهيمي تُعرف التربية بمعناها العام أنها " مجموع الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المجتمع لتنمية الأفراد ، تنمية مهنية واجتماعية متكاملة من حيث القيم والاتجاهات والمعارف والقدرات والمهارات والتدريب لتجعلهم أعضاء قادرين على تطوير أنفسهم ومجتمعهم ( زررور، ٢٠٠٨، ص: ٣٨٤)، وفي ضوء تعريف التربية والصحة السابق ذكرهما يمكن تعريف التربية الصحية بأنها "عملية تربوية تستهدف إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الصحية السليمة، التي يمكن أن تحقق التوازن الصحي عن طريق أساليب إيجابية وتربوية مناسبة، مما ينعكس أثرها على حماية صحة الفرد والمجتمع".

وبناء على ذلك، فالتربية الصحية ليست محدودة بنشر المعلومات ذات العلاقة بالصحة ولكن أيضاً تبني التشجيع والترغيب والمهارات والثقة الذاتية الضرورية للقيام بما يتطلب لتحسين الصحة، وكذلك إيصال المعلومات المتعلقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الصحة، وأيضاً عوامل الخطورة الفردية، واستخدام نظام الرعاية الصحية World Health Organization, 1997, p: 2).

وقد ورد في العديد من الدراسات تحديداً لأهداف التربية الصحية، يمكن تلخيصها في ثلاثة أهداف رئيسية وهي: اكتساب الطلبة للمعارف والمفاهيم الصحية عن أنفسهم ومجتمعهم وبيئتهم، وتنمية المهارات الصحية المناسبة بما يؤدي إلى تكوين عادات صحية جيدة، وتنمية الاتجاهات والقيم الصحية السليمة التي يمكن أن تُغرس في سلوكياتهم لتكون أسلوب حياتي ممارس لهم (شحادة، ٢٠٠٩؛ العمودي، ٢٠٠٧؛ عطيات، ٢٠٠٦؛ رشاد، ٢٠٠٠).

ولقد ظهر التأكيد على دور المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف التربية الصحية في المجتمع في العديد من التوصيات التي اقترحتها عدد من المؤتمرات والندوات العالمية والمحلية التي نادى جميعها بضرورة تعزيز التربية الصحية داخل مؤسسات التعليم النظامي وغير النظامي، ومن هذه المؤتمرات، المؤتمر السعودي الأول والخليجي الرابع لتعزيز الصحة (٢٠١٠)، الذي تم فيه التوقيع على الميثاق الخليجي لتعزيز الصحة حيث ركز على: اعتماد تعزيز الصحة كهدف استراتيجي للسياسات الصحية بجميع القطاعات، وإنشاء جهة مرجعية بكل دولة من الدول الخليجية لتعزيز الصحة، والاهتمام بهذا الهدف في مجال التعليم.

كما أكد المؤتمر العالمي لمواجهة مرض السمنة والسكري الذي نظمه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الذي انعقد في أكتوبر (٢٠١٥)، على دور الحاضنة المكملية وهي المدرسة؛ لتكون المحور الأساس للوقاية من كافة الأمراض، وذلك بتبني ما يمكن أن نطلق عليه (المدارس المعززة للصحة)، عن طريق تعزيز المناهج الدراسية بالثقافة الصحية وتكثيف البرامج التوعوية فيها، وتعزيز برامج التربية الرياضية، والغذاء المتوازن. وجميعها تهدف إلى تعزيز صحة الطلاب، وتوعيتهم منذ مراحلهم الدراسية المبكرة، وتغيير أنماط الحياة الصحية لديهم، وتعزيز برامج التربية الصحية والبيئية. أما المؤتمر العلمي الثاني للتغذية العلاجية الذي نظمته إدارة التغذية بصحة القصيم (٢٠١٥)؛ فقد أوصى بإدخال برامج التثقيف الصحي التغذوي كمادة دراسية للأجيال القادمة في الحضانات والمدارس، هذا بالإضافة إلى العديد من الندوات والحملات التوعوية التي أكدت على أهمية أدوار المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف التربية الصحية لأفراد المجتمع.

إن الاهتمام بالتربية الصحية برز عالمياً ومحلياً بشكل خاص، لعدة أسباب من أهمها: ما يفيد به تقرير مسح المعلومات الصحية في المملكة وهو عبارة عن مشروع تعاون بين وزارة الصحة ومعهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن لتنفيذ نظام متكامل للمعلومات الصحية في المملكة، وقد أشارت نتائج التقرير أن أكثر من خمس سكان المملكة من المدخنين وأكثر من الربع يتعاطون الشيشة، وأن ٧,٦% فقط ممن تم مقابلتهم يتناولون كمية من الخضروات والفاكهة كافية لنمو جسمهم. وأن قلة النشاط البدني تتجاوز ٦٠%، والجلوس لأكثر من ساعتين بنسبة تصل إلى ٩٠% من مجموع السكان، كما أكدت الدراسة أن عبء الأمراض السارية سوف يزيد في المجتمع الذي تغلب فيه الفئات الشابة بغض النظر عن النسبة في الفئات العمرية، وأن عدم التحكم في الحالات المرضية يشكل مصدر قلق واهتمام لأنه يعود إلى السلوك الشخصي كعامل رئيسي أكثر من عدم الاستجابة للأسباب الصحية. كما أن ضعف الاهتمام بالوقاية مؤشر غير جيد في ظل توفر رعاية طبية مجانية بالمملكة (وزارة الصحة، ٢٠١٣).

وما يؤكد خطورة تلك النتائج، التي أصبحت من أهم القضايا المعاصرة التي يضعها قيادات العمل الصحي في مقدمة الأولويات الاستراتيجية، ألا وهي: مكافحة السمنة وداء السكري كجزء رئيسي من منظومة مكافحة الأمراض غير المعدية، وأن هذا الخطر لا يهدد الحياة البشرية فقط بل يتعداها إلى تهديد موارد الدولة بما يشكله من عبء اقتصادي، حيث يشير تقرير الاقتصاد العالمي

عن الأمراض غير السارية لعام ٢٠١١ إلى أن تكاليف معالجة داء السكر حوالي (٥٠٠) بليون دولار، ومن المتوقع أن يزداد إلى ٧٥٠ بليون دولار في عام ٢٠٣٠. إلى جانب أن المجتمع الخليجي يقع في القلب من هذا الخطر، وهو مجتمعٌ فتياً جداً، تقل أعمار غالبية مواطنيه عن ٣٠ سنة، مما يؤكد أن هذين المرضين يهددان ثروة مجتمعنا الحقيقية المتمثلة في فئة الشباب، وأن دول مجلس التعاون الخليجي تقع ضمن المراكز العشرين الأولى عالمياً في انتشار السمنة بين مواطنيها، وأوضح أن هناك شخصاً واحداً من كل اثنين في دول الخليج يعاني من السمنة والبدانة بارتفاع الشحوم بالدم (٢٠,٣ - ٤٠,٦%) وثمانية من عشرة بعدم النشاط البدني (٣٤ - ٨١%)، الأمر الذي تربطه الدراسات والبحوث في هذا الشأن بانتشار عدد من الأنماط الحياتية والسلوكيات الغذائية غير الصحية، وقلة النشاط البدني في هذه المجتمعات التي تؤدي بدورها لازدياد أخطار الإصابة بمرض السكر (وزارة الصحة، ٢٠١٥).

ومن منظور تربوي فإن السلوكيات الصحية الضارة مثل التدخين، الإدمان، وقلة النشاط البدني وغيرها يسهل تغييرها إذا اكتسب الفرد السلوكيات الصحية السليمة منذ الصغر حيث أن التربية الصحية لها دور وقائي في حماية الأفراد من المشكلات الصحية وتعديل سلوكياتهم، مما يتطلب انتقاء الخبرات الصحية الجيدة التي يجب أن تقدم للمتعلمين، والتي يمكن أن تساعدهم على العيش بطريقة صحية سليمة ومستمرة، وهذا ما أكدته دراسة (Richmond, 1991)، في أنه كلما كان تقديم تلك المعلومات مبكراً وبطريقة موثقة رسمية، كلما زادت فائدتها في تكوين عادات صحية جيدة. وما يؤكد أهمية تبكير إعطاء المعلومات الصحية للطلاب ما توصلت إليه دراسة قامت بها وزارة الصحة بسلطنة عمان استهدفت مسح معارف طلاب المدارس الثانوية وممارستهم في الصحة العامة والصحة الإنجابية، حيث إن ٣٦% من الفتيات يعتمدن في معلوماتهن عن البلوغ على الأم، في حين أن ٤٨,٩% من الشباب يعتمدون في هذه المعلومات على الأصدقاء مما أدى إلى انتشار العديد من المفاهيم والممارسات الصحية الخاطئة (وزارة الصحة بسلطنة عمان، ٢٠٠٢).

ومع تزايد المشكلات الصحية والسلوكيات الخطرة والضارة التي تظهر عند غياب الوعي الصحي، برزت الحاجة إلى خطط مناسبة مقصودة لتحقيق أهداف التربية الصحية ووفقاً لحاجات المجتمع المحلية للسلوكيات الصحية المنتشرة بين أفراد المجتمع، هذا بالإضافة إلى أن هناك عدد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار في التربية الصحية وهي: التربية الصحية مسئولية مشتركة

بين المدرسة والبيت والمجتمع، تنجح التربية الصحية في المدرسة إذا حظيت باهتمام الإدارة المدرسية، تتوقف الصحة الشخصية للفرد على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة، تدريس برامج التربية الصحية لا بد أن تكون جزءاً من المنهاج المدرسي (الأمين، ٢٠٠٤). وبالاعتماد على هذه المبادئ يمكن اعتبار التربية الصحية في المدرسة تحقق أفضل أهدافها إذا تعلم الطلاب من خلال المنهج المدرسي عن السلوك الصحي السليم الذي يساعدهم على الحفاظ على صحتهم ومواجهة ما يحيط بهم من مشكلات صحية (حجر والأمين، ٢٠٠٢، ص: ٩٠).

فالمناهج كوسيلة تربوية له دور رئيسي في تحقيق أهداف التربية الصحية، ويُعرف المنهج بأنه " مجموع الخبرات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للطلاب بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النماء الشامل والمتكامل (زيتون، ٢٠١٠، ص: ٢٦). ولعل أبرز عناصر المنهج وأكثرها تأثيراً المقرر الدراسي والأنشطة المصاحبة له، الذي يؤدي دوراً رئيساً في العملية التعليمية بصفته المرجع الأساسي في المادة التعليمية، والطلاب في المرحلة الابتدائية في حاجة إلى اكتساب المعرفة والمهارات لتنمية القيم التي من شأنها تحسين صحتهم ووقاية أنفسهم من الأمراض الشائعة التي تنتشر في المجتمع.

وقد ورد في إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين تأكيد على دور المناهج في تحقيق أهداف التربية الصحية حيث اشتمل هذا الإطار على عدد من المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب فيها من النجاح في العمل والحياة في القرن الحادي والعشرين، وكانت عبارة عن مزيج من المعرفة بالمحتوى والمهارة الخاصة والخبرة وأنواع التعلم الأساسية، وُحدد في المحتوى عدد من الموضوعات ذات المجالات المتداخلة التي ينبغي أن تتضمن داخل المناهج وهي: الوعي بالكون، التعلم في المجالات المالية والاقتصادية وإدارة الأعمال، الثقافة المدنية، الثقافة الصحية، الثقافة البيئية (بيرز، ٢٠١٤، ص: ٢٩). أي أن الجانب الصحي كان من ضمن الموضوعات التي ينبغي أن تتضمن داخل المنهج وتُدرس للطلاب لتحقيق معها المهارات اللازمة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

وبناء على ما سبق، نجد أن المناهج تقوم بدور رئيس وفعال في تحقيق التربية الصحية، ولكن المستقرى للأدبيات والدراسات المرتبطة بهذا المجال يلاحظ أن معظم البلدان المتقدمة لديها مناهج مستقلة للتربية الصحية، وهي إحدى المداخل الرئيسية التي يمكن من خلالها تضمين التربية الصحية في المناهج، فكما أشارت دراسة (Hrivnova, 2014) أن ٩٠% من المدارس

الابتدائية في التشيك ودول أوربا لديها مادة مستقلة في التربية، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً أن ٩٠% من المدارس يعتبرون التربية الصحية ذات أهمية كبيرة في أي نظام تعليمي، نظراً لأهميتها في تعلم الطلبة الحياة الصحية، و ٧٠% يرون أن التربية الصحية في المدارس الابتدائية تؤدي إلى تأثير إيجابي على المجتمع ككل نظراً لدورها في تخفيض معدلات الوفاة، والأمراض، والسلوكيات غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلى مشكلات صحية مختلفة.

وفي المقابل نجد أن معظم البلاد العربية وبشكل خاص في المملكة مجال الدراسة الحالية، لم تخصص وزارة التعليم مناهج مستقلة للتربية الصحية تُدرس ضمن الجدول المدرسي، وإنما ظهر الاهتمام بالجانب الصحي في التعليم بجانبين: الأول ما يسمى إدارة الصحة المدرسية التابعة لوكالة الشؤون المدرسية في وزارة التعليم بالمملكة، وتقوم بتقديم الخدمات الصحية المدرسية كتقييم صحة الطلاب والإشراف على البيئة الصحية في المدرسة، وتقديم بعض الأنشطة التوعوية (وزارة التعليم، ٢٠١٥). والجانب الثاني الجانب التكاملي في مناهج المواد الدراسية (مدخل الدمج)، حيث دمجت المفاهيم والموضوعات الصحية في مناهج مختلف المواد الدراسية بطريقة تكاملية للإسهام في تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية تجاه القضايا الصحية. ومن ضمن تلك المناهج منهج العلوم الذي يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في إكساب الطلبة المعارف والاتجاهات الصحية، ومهارات التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المختلفة، وتعديل سلوكياتهم بشكل يحقق مفهوم الصحة والوقاية لهم وللمجتمع.

وما يؤكد دور مناهج العلوم في تحقيق أهداف التربية الصحية هو ما وضعته الجمعية القومية للتربية العلمية ( NSES ) والمرتبطة بتدريس العلوم حيث حددت عدداً من المجالات الأساسية لمعايير التربية العلمية أحد هذه المجالات معايير المحتوى Content Standards والتي توضح ما يجب أن يعرفه الطلاب ويكونون قادرين على أدائه وعمله، ومعايير المحتوى هذه تشتمل على عدد من المعايير الفرعية منها "معايير العلم من جهتي النظر الفردية والاجتماعية" والتي يقصد بها تزويد الطلاب بأسس اتخاذ القرار حول بعض القضايا المهمة التي سيواجهونها في المستقبل وتشتمل على: الصحة الشخصية والسكان وصحة الفرد والمجتمع، والأخطار الطبيعية والصناعية (خطائية، ٢٠٠٨، ص: ٩٨)، وجميعها موضوعات ومجالات مرتبطة بالتربية الصحية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التربية العلمية أيضاً حددت ثمانية أبعاد منها بُعد إدراك العلاقات والقضايا بين العلم والتقنية وتأثيرهما على المجتمع والبيئة، ويرتبط بهذا البعد بعض القضايا العالمية مثل: صحة الإنسان ومرضه، المخدرات والإدمان، التلوث بالمبيدات الكيميائية والغذائية والإشعاعية والنفائيات والتلوث الضوضائي (على ، ٢٠٠٩، ص: ٥٧-٥٨) وهي أيضاً مجالات في التربية الصحية. وفي ضوء ما سبق يتضح لنا العلاقة التبادلية الوثيقة بين مناهج العلوم وأهدافها ومعاييرها وبين التربية الصحية وأهدافها ومجالاتها، فمن خلال معايير التربية العلمية وأبعادها تتحقق أهداف التربية الصحية، ومن خلال أهداف التربية الصحية تتحقق أهداف التربية العلمية ومعاييرها وأبعادها. وما يؤكد ذلك الاستنتاج دراسة مطوع التي هدفت إلى التعرف على أهم المصادر الفعالة في اكتساب المتعلمين السلوكيات الصحية، وتوصلت إلى أن مناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة احتلت المرتبة الأولى في أهم مصادر التنوير الصحي، حيث بلغ متوسط نسبة إجماع آراء العينة حول هذا المصدر (٩٢,٢٥%) (مطوع، ١٩٩٩، ص: ٢٤).

وبناء على ما سبق يظهر لنا دور التعليم بوجه عام ومناهج العلوم بوجه خاص في اكتساب أهداف التربية الصحية بمجالاتها المختلفة، حيث تتباين وتختلف حسب حاجات الطلاب والمشكلات الصحية في المجتمع. وبناء عليه تدعو الحاجة لتحديد مجالات التربية الصحية التي ينبغي أن تضمن في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية والتحقق من مدى تضمينها داخل محتوى المناهج.

#### - مشكلة البحث:

إن رفع المستوى الصحي للطلاب هي مسألة تربوية أكثر من أنها مسألة صحية فقط ؛ فالسلوك غير الصحي مرده إلى عدم معرفة الطالب بالعادات والممارسات الصحية التي تقيه من الأمراض، وتقي مجتمعه وبيئته من الأخطار. وحيث إن الاهتمام بالجانب الصحي يُعد أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي لمقررات العلوم تحقيقها وذلك من خلال تزويد الطلاب بالمفاهيم العلمية الصحيحة والمناسبة عن التربية الصحية ومجالاتها، وإكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة الكوارث والأخطار الصحية، وتنمية الاتجاهات التي تدعم السلوك الصحي السليم لهم.

وعلى الرغم من أهمية مناهج العلوم في تحقيق أهداف التربية الصحية إلا أن نتائج الكثير من الدراسات أشارت إلى الضعف في تضمين مناهج العلوم للمفاهيم والموضوعات الصحية، ومن ثم القصور في تحقيق أهداف التربية الصحية في المراحل التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة

(شهادة، ٢٠٠٩) التي استهدفت تقويم محتوى مناهج العلوم العامة في ضوء متطلبات التنور الصحي، وأظهرت النتائج عدم الاهتمام بمتطلبات الإسعافات الأولية والتربية الأمانية، وأن مستوى التنور الصحي لدى الطلاب لم يصل إلى مستوى الإتقان (٧٥%). كما توصلت دراسة (الفرا وأبو هروس، ٢٠٠٧) وجود قصور في كتب العلوم بمراحل التعليم الأساسية في احتوائها على معايير الاستنارة الصحية وعدم استمراريتها في نمو المفاهيم الصحية وعدم ترابطها بين المستويات الدراسية المختلفة. وهناك دراسة (أبوهولا والبلوي، ٢٠٠٦) التي استهدفت التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة على المفاهيم الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة وقد كشفت النتائج عن توفر نسبة ٣٠% فقط من المفاهيم الصحية المقترحة، كما أن هناك العديد من المفاهيم الصحية المغيبة في المناهج. كما أكدت دراسة (مدالله، ٢٠٠٢) على افتقار كتب العلوم في المرحلة المتوسطة لكثير من المفاهيم البيئية والصحية. أما دراسة (الشمراي، ٢٠٠٢) التي استهدفت التعرف على أساسيات التربية الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة ومدى توافرها في كتب العلوم وقد توصلت إلى أن نسبة الأفكار المتعلقة بجوانب التربية الصحية في كتب العلوم لم تتجاوز (١٨,١٣%) من مجموع الأفكار المقترحة في الدراسة. وهناك دراسة (الطنطاوي، ٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على دور مقررات العلوم بمراحل التعليم العام على تحقيق الثقافة الصحية، وقد توصلت النتائج إلى إهمال بعض كتب العلوم لعدد من المفاهيم الصحية الهامة كالعقاقير والإدمان والإسعافات الأولية، وانخفاض مستوى الثقافة الصحية إلى ٨٥% من درجة المقياس، كما أكدت نتائج الدراسة أهمية أن يبدأ التعليم الصحي في المراحل المبكرة للطلّاب لمنع المشاكل الصحية.

ويتضح من تلك النتائج قصور مناهج العلوم في تأكيدها على التربية الصحية، وإغفالها تناول المجالات والمشكلات الصحية اللازمة لتنمية معارف واتجاهات وسلوكيات الطلاب الصحية. ولمواجهة تلك التحديات الكبيرة لإصلاح الأنظمة التربوية ومنها المناهج، قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بتبني مشروع التطوير الشامل لمقررات العلوم الطبيعية والرياضيات، من خلال مشاركة شركات عالمية متخصصة ذات خبرة في التعليم لإعداد مناهج ومواد تعليمية وفق معايير عالمية، حيث ترجمت المملكة العربية السعودية مواد تعليمية من الكتب الدراسية للرياضيات والعلوم لشركة ماجروهيل والمعتمدة على المعايير العالمية للتربية العلمية مواعمتها مع بيئة وثقافة

المملكة (وزارة التربية والتعليم، ص: ٢٠٠٨). ولقد تم تجريب هذا المشروع بالمملكة خلال العام الدراسي ١٤٣٠، ومن ثم تعميمه على جميع مدارس المملكة في العام الدراسي ١٤٣١/١٣٢٠. ومن خلال هذا التطوير والنظرة المتجددة للمناهج، دعت الحاجة إلى مراجعة مستمرة لمناهج العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة للكشف عن مدى وفائها بالمتطلبات المستجدة، ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، فمع تزايد معدلات الحوادث ومسببات الأمراض والكوارث الطبيعية والدعوة إلى حفظ سلامة وأمن الطلاب اقتضت الحاجة إلى تعميق مفهوم التربية الصحية، والكشف عن مدى تضمين مجالاتها في مقررات العلوم التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في هذا الاتجاه، خاصة أن كتب العلوم الجديدة أحد عناصر المنهج الأساسي التي يعتمد عليها المعلم والطالب التي تم تطويرها من سلسلة ماجروهيل يرافق تدريسها بمدارس أمريكا مناهج مستقلة للتربية الصحية، وهذه المناهج غير متوفرة في التعليم بالمملكة العربية السعودية.

بالإضافة إلى ذلك فإن مرحلة التعليم الأساسي تمثل نسبة كبيرة من قطاع السكان حيث يبلغ عدد الأطفال في هذه المرحلة بالمملكة العربية السعودية ٣٠,٨% وهي أعلى من النسب المبلغ عنها عالمياً والتي لا تتجاوز ٢٧% (وزارة الصحة، ٢٠١٣) وهم في هذه المرحلة مرحلة نمو وفي أمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة عن الصحة ومفاهيمها وسلوكياتها، حيث يكون الطلبة في هذه المرحلة أكثر عرضة للأمراض والإصابات والحوادث (William & Angela, 2010).

ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى مناهج العلوم الجديدة وتقويمها تقويماً مستمراً، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه، بهدف تحديد مدى تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، حيث لا توجد - في حدود ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه - دراسة تناولت مناهج العلوم الجديدة ومدى تضمينها لمجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مجالات التربية الصحية ومؤشراتها والمقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى تضمين مجالات التربية الصحية ومؤشراتها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٣. كيف توزعت مجالات التربية الصحية على محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٤. كيف يمكن تضمين مجالات التربية الصحية بالمحتوى الحالي لكتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

#### - أهداف البحث:

يمثل البحث أحد الدراسات التقييمية لكتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وهدف إلى تقييم كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء تناولها مجالات التربية الصحية، وذلك من خلال تحديد هذه المجالات ومؤشراتها المرتبطة به والمقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم، ومعرفة مدى تضمينها في محتوى كتب العلوم الحالية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية والكيفية التي توزعت بها، ومن ثم تقديم آليات ومداخل لكيفية تضمين مجالات التربية الصحية المقترحة بمحتوى هذه الكتب.

#### - أهمية البحث:

١. يتناول البحث قضية الصحة والمشكلات الصحية، التي اكتسبت أهمية كبيرة على المستويين العالمي والمحلي خاصة بعد انتشار العديد من الأمراض فأصبح تضمين مجالات التربية الصحية في مناهج العلوم أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف التربية الصحية، والتي تسهم بدورها في تكوين متعلم سليم بدنياً وعقلياً واجتماعياً وقادر على اتخاذ القرارات الصحية السليمة في الوقت المناسب.

٢. يلبي البحث الحاجة إلى تكاثف الجهود على مستوى المملكة في توعية الأفراد بواجبهم نحو صحتهم وفعاليتهم الإيجابية معها، وذلك من خلال كشفها عن دور كتب العلوم في هذا المجال.

٣. قد تفيد مخططي مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في زيادة الاهتمام بمجالات التربية الصحية، والاستفادة من نتائجها في تطوير وتعديل المنهج بما يحقق أهداف التربية الصحية.

٤. من الممكن أن تفيد أداة البحث الباحثين التربويين المهتمين بموضوع التربية الصحية للكشف عنها في كتب العلوم لمراحل دراسية أخرى، أو في كتب دراسية من تخصصات مختلفة.

٥. يقدم هذا البحث آليات ومداخل مقترحة لتضمين مجالات التربية الصحية يمكن لمطوري المناهج والمعلمين الاستفادة منه في تحقيق أهداف التربية الصحية.

#### - حدود البحث:

يفتصر هذا البحث على:

- مجالات التربية الصحية المقترحة من الدراسة والمرتبطة بحاجات المجتمع السعودي وغيره من المجتمعات في الوقت الراهن (وقت إجراء البحث).
- تقديم مداخل وآليات لتضمين مجالات التربية الصحية بالمحتوى الحالي لمناهج العلوم، دون التزام البحث بوضع الخطوط التفصيلية لها، أو تطبيقه ميدانياً.

#### - منهج البحث وأدواته:

- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد مناسباً لهذه الدراسة، حيث تم تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، وذلك لاستخراج مؤشرات التربية الصحية، وتصنيفها وفقاً للمجالات المقترحة خلال هذا البحث.
- مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث مقررات العلوم من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. أما عينة البحث فشملت كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية (كتاب الطالب، وكراسة النشاط) بجزأها الأول والثاني طبعة (١٤٣٦-١٤٣٧هـ)، والبالغ عددها اثني عشر كتاباً.
- أدوات البحث: أداة لتحليل محتوى كتب العلوم الحالية للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اهتمامها بمجالات التربية الصحية (إعداد الباحثة).

#### - مصطلحات البحث:

#### - التربية الصحية -Health Education:

" هي فرص تعليمية مبنية بوعي تام، وتتضمن نوعاً من التواصل المصمم من أجل تحسين التنور الصحي، بما فيها تحسين المعرفة وتطوير المهارات الحياتية التي تعتبر وسيلة لتحقيق الصحة على المستويين الفردي والاجتماعي". (World Health Organization, 1997, p: 2).

كما عرف الأمعري التربية الصحية بأنها: "عملية تعليمية تماثل عملية التعليم العام، وتهدف إلى تغيير المعلومات، والاتجاهات والسلوك الإنساني، وبذلك يلزمها أن تتبع الأساليب التربوية الحديثة، فيما يتعلق بطرق اكتساب المعلومات، وتغيير الاتجاهات، والشعور وتحوير السلوك (الأمعري، ٢٠٠٢، ص: ٤٥).

- وتُعرف التربية الصحية إجرائياً في هذا البحث أنها "عملية تربوية تستهدف إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الصحية السليمة، والتي يمكن أن تحقق التوازن الصحي عن طريق أساليب إيجابية وتربوية مناسبة، مما ينعكس أثرها على حماية صحة الفرد والمجتمع".

#### - مجالات التربية الصحية The fields of health education :

يقصد بمجالات التربية الصحية "الجوانب المختلفة المرتبطة بالصحة والتي تعمل على معاونة الفرد على تحقيق التكامل البدني والعقلي والاجتماعي وهي شاملة لكل مظاهر الحياة " (World Health Organization, ٢٠١٢, p: ٥).

وتُعرف مجالات التربية الصحية إجرائياً في هذا البحث أنها " الجوانب المختلفة المرتبطة بصحة طالب الصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية والتي تساعد على تحقيق التكامل الجسمي والعقلي والنفسي والأمني والغذائي والبيئي ، والشامل لجميع جوانب حياته الصحية".

#### - خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

1- تحديد مجالات التربية الصحية ومؤشراتها من خلال: مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي، ومراجعة خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية العليا واحتياجاتهم الصحية، جلسات للعصف الذهني للمعلمين لاقتراح المجالات والمؤشرات الفرعية المرتبطة بها ، وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بمجالات التربية الصحية وعرضت على مجموعة من المحكمين وتم تعديلها في ضوء آرائهم.

2- تحويل القائمة السابق إعدادها إلى قائمة معيارية يتم في ضوئها تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية.

3- تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية لتحديد مدى تضمين مجالات التربية الصحية ومؤشراتها في الكتب وذلك وفق الخطوات التالية : تحديد الهدف من عملية التحليل، وعينة التحليل، ووحداته ، تحديد صدق أداة التحليل وثباتها ، ومن ثم عرض نتائج التحليل وتفسيرها.

4- تقديم آليات ومداخل لكيفية تضمين مجالات التربية الصحية المقترحة بمحتوى هذه الكتب من خلال ما يلي: عرض لمداخل تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم

، وتحديد عدد من مبادئ التضمين ، وتناول المواصفات التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار في إعداد محتوى مجالات التربية الصحية ، واقتراح عدد من آليات عملية التضمين ، ومن ثم عرض لخريطة تخطيطية كنموذج توضيحي لكيفية تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية.

### ثانياً - الإطار المفاهيمي للتربية الصحية ومجالاتها:

يعالج الإطار المفاهيمي للبحث الحالي المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتربية الصحية، وأهدافها ومجالاتها ودور مناهج العلوم في التربية الصحية، والدراسات السابقة المرتبطة بها، وفيما يلي عرض موجز لهذا الإطار:

### - المفاهيم المرتبطة بالتربية الصحية:

إن تعريف المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث الحالي يقدم لنا قاعدة مشتركة للفهم، فمعظم الأفراد يعرفون أهمية اتباع " السلوكيات الصحية " والعيش في " بيئة صحية "، ولكن الصعوبة تظهر عندما نحاول تفسير المصطلحات المتعلقة بالصحة والتي قد تتباين بشكل كبير بين فرق المختصين وشرائح المجتمع المختلفة، وفيما يلي وصف لبعض هذه المصطلحات وكما وردت في معجم المصطلحات منظمة الصحة العالمية ( World Health Organization, 2012, p: 14, 15 ) :

**الصحة- Health**: حسب دستور منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨، تم تعريف الصحة على أنها "حالة اكتمال السلامة جسدياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز". وبالاستناد إلى التعريف السابق فإنه يمكن تعريفها بشكل أكثر شمولاً بأن "الصحة هي مورد للحياة اليومية، وليست هدف العيش، حيث يجب أن يتمكن الأفراد أو المجموعات من التعرف على طموحاتهم وتحقيقها، وتلبية حاجاتهم، وتغيير البيئة التي يعيشون فيها أو التكيف معها. وبالتالي فهي مبدأ إيجابي يركز على الموارد الشخصية والاجتماعية بالإضافة إلى الإمكانيات البدنية".

**التربية الصحية -Health Education**: "عبارة عن فرص تعليمية مبنية بوعي تام، وتتضمن نوعاً من التواصل المصمم من أجل تحسين التنور الصحي، بما فيها تحسين المعرفة وتطوير المهارات الحياتية التي تعتبر وسيلة لتحقيق الصحة على المستويين الفردي والاجتماعي". وفي معجم مصطلحات تعزيز الصحة المعد من قبل منظمة الصحة العالمية World Health Organization, 1997, p: 2). تم تعريف التربية الصحية على أن الهدف منها لا يقتصر على

نشر المعلومات المتعلقة بالصحة إنما "رعاية وتعزيز الحافز والمهارات والثقة (الفعالية الذاتية) اللازمة من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الصحة"، فضلاً عن "مشاركة المعلومات المتعلقة بما يكمن من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المؤثرة على الصحة، بالإضافة إلى عوامل الخطر الفردية والسلوكيات الخطرة، واستخدام نظام الرعاية الصحية". إذاً؛ فإن الهدف الأوسع للتربية الصحية لا ينحصر في التثقيف حول السلوكيات الصحية الشخصية بل يتعدى إلى تطوير المهارات التي " تثبت الجدوى السياسية والإمكانيات التنظيمية للعديد من طرق معالجة مقررات الصحة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية".

**التنوير الصحي-Health Literacy:** "هو المدى الذي يتمكن من خلاله الأفراد الوصول إلى فهم وتقدير المعلومات التي تسمح لهم بالتعامل مع متطلبات الظروف الصحية المختلفة من أجل تعزيز الصحة الجيدة والمحافظة عليها على مدى الحياة".

**تعزيز الصحة-Promoting Health:** "هي العملية التي تسمح من خلالها للأفراد بزيادة تحكمهم وضبطهم لصحتهم وتحسينها".

**نمط الحياة (الموصل للصحة) -Lifestyle (Lifestyle Conductive to Health):** "هو طريقة العيش المعتمدة على أنماط سلوكية معتادة، والتي يحددها التفاعل بين خصائص الفرد الشخصية والتفاعلات الاجتماعية وظروف المعيشة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية".

**الوقاية-Prevention:** "هي الوسائل المتبعة لا لمنع حدوث الأمراض بل لإيقاف تكونها والحد من نتائجها في حال حدوثها".

**جودة الحياة-Quality of Life:** "إدراك الفرد بمكانته في الحياة ضمن الثقافة ومجموع القيم التي يعيش فيها، وعلاقتها بالأهداف والتوقعات والمعايير والاهتمامات".

**العافية-Wellness:** "الحالة الصحية المثلى للأفراد والمجموعات، والتي تتضمن تحقيق الأفراد لقدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والروحية والاقتصادية الكاملة: أي، تحقيق الأفراد لما تطلبه أدوارهم التي يلعبونها في الأسرة والمجتمع والاماكن الدينية والوظيفة وغيرها من الأماكن".

كما وردت في الدراسات السابقة أيضاً عدة تعريفات عن التربية الصحية، ومنها: " أن التربية الصحية عملية تعليمية تماثل عملية التعليم العام، وتهدف إلى تغيير المعلومات، والاتجاهات والسلوك الإنساني، وبذلك يلزمها أن تتبع الأساليب التربوية الحديثة، فيما يتعلق بطرق اكتساب المعلومات، وتغيير الاتجاهات، والشعور وتحوير السلوك ( الأمعري ، ٢٠٠٢ ، ص: ٤٥).

وعرفها سليم وآخرون (١٩٩٥) بأنها "عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي، بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات، بقصد التأثير في معرفته وسلوكه، من حيث صحته وصحة المجتمع، الذي يعيش فيه كي تساعده على الحياة الصحية السليمة، بالإضافة إلى أنها جميع الخبرات التي تستطيع المدرسة أن تدخرها لتلاميذها، سواء داخلها أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لهم".

وفي ضوء التعاريف السابق ذكرها يمكن تعريف التربية الصحية إجرائياً بأنها "عملية تربوية تستهدف إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الصحية السليمة، والتي يمكن أن تحقق التوازن الصحي عن طريق أساليب إيجابية وتربوية مناسبة، مما ينعكس أثرها على حماية صحة الفرد والمجتمع".

#### - أهداف التربية الصحية :

تطورت أهداف التربية الصحية مع تطور أهمية القضايا والمشكلات الصحية وأثرها على المجتمع، فتحول الاهتمام من المعلومات المتعلقة بالصحة فقط إلى الاهتمام بالسلوكيات والممارسات التي تعزز الصحة وتحافظ عليها. وقد تناولت العديد من الدراسات أهداف التربية الصحية ومنها ما ذكره بسيوني (٢٠٠٤، ص: ٩٧) أن تحقيق التربية الصحية، يتطلب مساعدة الأفراد لتحقيق السلامة البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال تحقيقها للأهداف الأولية وهي:

- اكتساب الأفراد للمعلومات الصحية الأساسية التي تشتمل على معلومات عن جسم الإنسان، والأمراض الشائعة والخدمات الصحية والغذاء المتوازن.

- اكتساب الاتجاهات الصحية الصحيحة، والتخلي عن الاتجاهات الخاطئة مثل: الاتجاه على المحافظة على الصحة العامة، والمحافظة على البيئة ومنع تلوثها، والاهتمام بالمشكلات الصحية اتباع الأسلوب العلمي في مواجهتها، الاتجاه نحو ترك الخرافات والشعوذة كأساليب غير علمية في مواجهة المشكلات الصحية.

- اكتساب الممارسات والمهارات الصحية السليمة أو ترك الممارسات الخاطئة، مثل: اتباع نظام غذائي سليم، اتباع قواعد النظام والنظافة الشخصية والمحافظة على البيئة، والابتعاد عن المخدرات والتدخين. وإجراء الإسعافات الأولية الضرورية.

وهناك دراسات تناولت أهداف التربية الصحية من منظور اجتماعي، كدراسة (قمر، ٢٠٠٢، ص: ٢٢) والتي تناولت أهداف التربية الصحية كما يلي:

- أن يشعر المواطنون بأهمية الصحة في حياتهم مع الحصول على الصحة المثلى والارتقاء بها.
- توعية المواطنين بالتصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم.
- إرشاد الناس إلى أماكن الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية.
- إثارة اهتمام المواطنين حول المشكلات الصحية في مجتمعهم وتوعيتهم بخطورتها.
- وبناء على ما سبق تحدد الباحثة الأهداف التي تسعى لتحقيقها التربية الصحية:
- تزويد المتعلمين بمعارف أساسية تساعدهم في المحافظة على صحتهم ووقايتهم من الأمراض والحوادث والمشكلات الصحية.
- إكساب المتعلمين المهارات والقدرات المرتبطة بالمجالات الصحية كالإسعافات الأولية والممارسات الصحية السليمة والتي تمارس في الحياة اليومية والمهارات اللازمة لمواجهة المشكلات الصحية أو الحوادث اليومية أو الكوارث الطبيعية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو الصحة والعادات السليمة، وغرس القيم الصحية في نفوسهم.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن أهداف التربية الصحية تتركز حول المعارف والمهارات والاتجاهات والتي تنعكس بشكل مباشر على السلوك الصحي للمتعلمين ، ولا بد أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تضمين مجالات التربية الصحية بمحتوى الكتب والبرامج الدراسية.

#### - المجالات الرئيسية للتربية الصحية:

يقصد بمجالات التربية الصحية "الجوانب المختلفة المرتبطة بالصحة والتي تعمل على معاونة الفرد على تحقيق التكامل البدني والعقلي والاجتماعي وهي شاملة لكل مظاهر الحياة"، وتتعدد هذه المجالات بناء على اختلاف حاجات الطلاب. وقد وضعت بعض الدراسات تصنيفات مختلفة لمجالات وموضوعات التربية الصحية التي ينبغي أن يتضمنها المنهج وحصرها في عدة مجالات، ومن هذه التصنيفات: تصنيف منظمة الصحة العالمية واشتمل على: المشاكل الصحية والاحتياجات في المجتمع، الصحة العائلية، الصحة العقلية، الوقاية من الأمراض، سوء استعمال الأدوية، الصحة الشخصية، النمو والتطور، السلامة والوقاية من الحوادث، الصحة الغذائية، الصحة البيئية (World Health Organization, ١٩٩٧, p: ٢).

وقد حدد ( Lemlech,1984,P:223 ) مجالات التربية الصحية كما يلي: الصحة الشخصية والعائلية، الصحة العقلية والانفعالية، صحة المجتمع، صحة البيئة، الأمراض والاضطرابات والإدمان، وتجنب الحوادث، والتغذية، والعقاقير والتدخين. وأضاف ( Miller,1996 ) إلى المجالات السابقة: التربية الجنسية، الأمراض التناسلية، والإصابة بالإيدز. وهناك تصنيف (حسام الدين، ٢٠٠٠) والذي قسمه إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي: الثقافة الصحية الجسمية، والثقافة الصحية النفسية، والثقافة الصحية الجنسية. أما الشعلي فقد صنفها إلى أربعة مجالات وهي: التغذية الصحية، الصحة الشخصية والأمراض، التربية الوقائية، صحة البيئة (الشعلي، ٢٠١٠).

كما اقترح حجر والأمين عددًا من الموضوعات المتعلقة بالتربية الصحية من أهمها: الصحة الشخصية، التغذية، صحة المجتمع وسلامته، الصحة النفسية، التربية للحياة العائلية، الأمان، الإسعافات الأولية، التمريض المنزلي ( حجر والأمين ، ٢٠٠٢، ص: ٨٩-٩٠). وقد حدد صالح في هذا المجال موضوعات التربية الصحية كما يلي (صالح، ٢٠٠٢، ص: ٥٩) : الصحة الشخصية، التغذية، التربية الأمانية والإسعافات الأولية، التربية الجنسية، صحة البيئة، الصحة العقلية والنفسية، العقاقير والكحوليات والتبغ، الأمراض والوقاية منها، صحة المستهلك. يتضح من التصنيفات السابقة الجوانب الصحية التي يلزم معرفتها من قبل المتعلمين، والتي ينبغي أن تشمل عليه مناهج العلوم وبرامج التربية الصحية بصفة عامة كالصحة العقلية والشخصية والتربية الجنسية والتمريض المنزلي، ولأن الدراسة الحالية تتم على المرحلة الابتدائية فقد ركز البحث على بعض المجالات في التربية الصحية ذات الصلة بالمتعلمين بالمرحلة الابتدائية العليا وهي الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والصحة الأمانية والغذائية والصحة البيئية وفيما يلي وصف موجز لتلك المجالات كما يلي:

### الصحة الجسمية (HealthPhysical) :

وهي التي تتعلق بالجانب الجسماني، وما يرتبط به من معرفة جيدة لأجهزة الجسم وكيف تعمل وكيفية المحافظة عليها والتعرف على الممارسات والسلوكيات الصحية الواجب اتباعها للحفاظ على سلامة تلك الأجهزة ووقايتها، وهذه الموضوعات تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة في مناهج العلوم. كما أن معرفة المتعلمين للأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية كالإنفلونزا، والتوعية بأمراض العصر مثل الكورونا وإنفلونزا الخنازير والسرطانات وكيفية الوقاية منها،

وتناول التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وخاصة في المرحلة الابتدائية العليا والتي يطلق عليها مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة ما قبل المراهقة، والتي يمكن أن يبلغ فيها الطفل بنهاية السن الثاني عشر وخاصة في البلدان ذات المناخ الحار، لذا تبرز أهمية تزويد المتعلمين بالمعارف اللازمة للتكيف مع مرحلة البلوغ وكيفية تقبلها، وذلك لأن أغلب المشاكل الصحية ترجع إلى عدم معرفة المتعلم بالسلوك السليم. الأمر الذي يجنبه الإصابة بالأمراض ويضمن له الوقاية منها؛ فمعرفة وفهم كيفية عمل الجسم وأسباب المرض قد يساعد ذلك في أخذ الحيطة والحذر قبل وقوع المرض ومساعدة نفسه عند الإصابة بالمرض.

هذا بالإضافة إلى أن معرفة المتعلمين بالأساليب والإجراءات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية وتشجيع المحتوى على ممارسة الرياضة وتأثيراتها الإيجابية على صحة الإنسان، يعتبر أساس الصحة الشخصية اللازمة للنهوض بصحة المتعلم، وذلك من خلال الاهتمام بمكونات الجسم، وبنظافته الشخصية، وأوقات النوم والراحة، والاهتمام بالتمارين الرياضية والعناية بأعضاء الجسم المختلفة. وعليه فإن اكتساب السلوكيات الصحية السليمة والمرتبطة بالجسم سوف يساعد على حماية المتعلم من الإصابة بالأمراض والوقاية منها.

ومن خلال ما سبق، يمكن تحديد المؤشرات الفرعية للتربية الصحية والمرتبطة بمجال الصحة الجسمية وهي : تضمين المحتوى للأجهزة التي يتكون منها الجسم ، وتناول بعض الأمراض المعدية وغير المعدية ، مع إبراز أهم أمراض العصر ، وعرض للأمراض الوراثية ، واستعراض المحتوى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها ، والتأكيد على النظافة الشخصية ، والتشجيع على ممارسة الرياضة لما لها تأثيرات إيجابية على صحة الإنسان.

### الصحة العقلية والنفسية (Mental and Psychological Health) :

وهي ما تتعلق بالجانب العقلي والنفسي للمتعلم، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية بأنها " قدرة الفرد على إقامة علاقات منسجمة مع الآخرين، وأن يشارك بإيجابية في التغيرات التي تحدث في بيئته الاجتماعية والمادية " (قطاش وحسن ، ٢٠٠٤ ، ص:١٧٣)، كما تُعرف الصحة النفسية بأنها " التكيف أو التوافق النفسي، الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها، وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعور بالسعادة والراحة

النفسية " ( الشقاء، ٢٠١١، ص: ٩٥). وبالنسبة لتعريف الصحة العقلية فهي " القدرة على إشباع دوافع الفرد بما لا يضر بذاته أو بالآخرين" (عبدالوهاب، ٢٠٠٤، ص: ٣٣٢).

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أهمية هذا المجال في تحقيق الكفاءة العقلية والنفسية للمتعلم، وذلك من خلال ربط المحتوى بين العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم. فالاضطرابات النفسية تؤدي إلى الصداع وارتفاع ضغط الدم واضطراب الجهاز الهضمي، وبالمقابل تؤثر الاضطرابات الجسمية على الناحية النفسية للفرد كنقص فيتامين "ب" حيث يؤدي إلى اضطرابات نفسية.

هذا بالإضافة إلى أهمية أن يعزز المحتوى الشعور بالفرح والسرور والبعد عن الكآبة وأثارها على الصحة النفسية، ويدعم مفهوم الذات والاعتماد عليها وإعطاء الفرصة للتعبير عنها، وينمي القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين، مما يساهم في تحسين الشخصية وتنمية المهارات الحياتية التي تسمح للمتعلم بالتعامل بشكل فعال مع المتطلبات والتحديات النفسية للحياة اليومية.

كما يشمل هذا المجال التحذير من العنف النفسي والجسدي وآثاره على المجتمع، والتشجيع على توجيه المحتوى إلى ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الإيذاء النفسي والجسدي، وتنمية المعرفة بميول المتعلم واهتماماته، مما يعزز الصحة النفسية للمتعلمين ويساعد على الوقاية من الأمراض الجسمية والعقلية والاجتماعية.

ومن خلال ما سبق، يمكن تحديد المؤشرات الفرعية للتربية الصحية والمرتبطة بمجال الصحة العقلية والنفسية وهي : ربط المحتوى بين العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم ، وتعزيز أهمية الشعور بالفرح والسرور والبعد عن الكآبة في المحتوى ، كما يجب أن يدعم المحتوى مفهوم الذات والاعتماد عليها وإعطاء الفرصة للتعبير عنها ، وينمي القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين ، مع التحذير من العنف النفسي والجسدي وآثاره على المجتمع ، بالإضافة إلى أهمية توجيه المحتوى إلى ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الأيذاء النفسي والجسدي ، وإتاحة الفرصة في المحتوى للتعرف على ميول الطلبة واهتماماتهم وأثر ذلك في صحته النفسية.

**الصحة الأمانية ( Safety Health ) :**

يقصد بها تأهيل الفرد وتهيئته للعيش بأمان في مجتمعه وبيئته المليئة بالأخطار وتساعده على أن يتعلم الطريقة الصحيحة والسليمة للتعامل بأمان وحذر مع بيئته وما يحيط بها من أخطار تهدد أمنه وسلامته ( صبري، ٢٠٠٢، ص: ١٨٦).

ويمكن حصر الخطر الذي هو جزء طبيعي من حياة الأفراد ولا يمكنهم تجنبه في ثلاث فئات رئيسة هي كما يلي (Thorburn,1990,p:14):

-الخطر الأساسي ويشتمل على الأخطار التي يُسلم الفرد بأنها خارج نطاق تحكمه المباشر، كما أنه لا يستطيع إرجاع اللوم فيها للأفراد الآخرين، ومن هذه الأخطار الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، الأعاصير، البرق والبراكين، والعواصف الرملية وغيرها.

- الخطر الاختياري ويشتمل على الأخطار التي تنشأ عن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد وفي هذه الحالة تكون الأخطار داخل نطاق التحكم المباشر للأفراد، وتتمثل تلك الأخطار في بعض الأنشطة مثل تسلق الجبال، التزلج وغيرها.

- الخطر الاضطراري ويتعلق بالأحداث التي يُسلم الأفراد بأنها خارج نطاق تحكهم المباشر ويمكنهم إرجاع اللوم فيها للأفراد الآخرين المسؤولين عنها ومن أمثلتها انهيار جسر، حوادث الطريق، انهدام مبني وغيرها.

وبالاعتماد على فئات الخطر الثلاث الرئيسية السابق ذكرها، نجد أنه من المهم إيجاد دور وقائي لتلافي تلك الأخطار، ومن ثم التقليل من احتمالية حدوثها في بعض المجالات العلمية والطبية والصناعية عن طريق تعلم الأمان وتعليمه والإرشاد والتدريب. لذلك فإن الإجراءات والمعلومات المتعلقة بالأمان لا بد أن تتركز على الأهداف التالية (Andrusiak,1997.p:181): تحديد المناطق التي تتواجد بها المخاطر، وتقديم المعلومات عنها، وتوضيح مدى المخاطر، ونواحي الوقاية اللازمة، واقتراح بعض الإجراءات التي يجب اتباعها في حالة وقوع تلك المخاطر.

ولتحقيق أهداف إجراءات الأمان السابق ذكرها، لا بد أن يشتمل محتوى تعليم العلوم بصفة عامة، وعلوم المرحلة الابتدائية وبرامج التربية الصحية بصفة خاصة على سبل الأمان والمواقف المتمثل فيها الخطر، ومن ذلك تأكيد المحتوى على الأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض المعدية والوقاية منها، باعتبارها من أماكن الخطر ولها علاقة مباشرة بموضوعات العلوم، وكذلك عرض لأنواع اللقاحات والتطعيمات وأهميتها في الوقاية من الأمراض.

كما يشتمل هذا المجال أيضاً على توفير بيئة آمنة خالية من المخاطر أثناء التعلم عن طريق تزويد المتعلمين إرشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم والزيارات الميدانية، والتأكيد على اتباع تلك الإجراءات في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث اليومية، وعرض للمبادئ الأساسية للإسعافات الأولية كالكسور والجروح والحوادث، مما يساعد على تعديل سلوك الطلاب والتقليل من أخطار الحوادث والتي كثيراً ما يتعرض لها الطلاب سواء في المدرسة أو المنزل أو الطريق.

وتعتبر مشكلة تعاطي المخدرات والتدخين إحدى المشكلات الصحية، حيث إن اتساع دائرة تعاطي وإدمان المخدرات وغيرها من المواد الضارة الأخرى يؤدي إلى تفاقم الأخطار، والأضرار المترتبة عليها في انتشار العديد من الأمراض العضوية والنفسية، وكذلك أخطار اجتماعية متمثلة في تفكك الروابط الأسرية، أخطار اقتصادية على مستوى الوطن، لذا من الأهمية أن ينمي المحتوى اتجاهاً سلبياً نحو التدخين والمخدرات من خلال إبراز خطورتهما على صحة الفرد والمجتمع.

وهناك أيضاً مشكلات صحية معاصرة ناتجة عن سوء استخدام الأدوية أو العقاقير المستخدمة للأغراض الطبية، وعدم توفر الوعي الصحي المناسب حول استخدام هذه المستحضرات الطبية، مما يؤدي إلى مشاكل صحية قد تؤدي إلى الموت، لذلك من الأهمية أن يعرض المحتوى مفهوم العقاقير وتأثيراتها على صحة الجسم وطرق التعامل معها بطريقة صحيحة، وينطبق ذلك أيضاً على المنظفات الكيماوية المستخدمة في المنزل وأهمية التوعية بأضرارها وأساليب الوقاية من أخطارها.

إن دراسة الظواهر الطبيعية الخطرة التي تحدث في البيئة وتسبب أضراراً بالغة الخطورة سواء بيئياً أو إنسانياً أو اقتصادياً، ذات أهمية كبيرة في حماية البيئة والممتلكات والأرواح، وتلعب مناهج العلوم دوراً كبيراً في مجال تنمية وعي الطلاب لمواجهة هذه الكوارث والتوعية بأخطارها، لذلك تضمن مجال الصحة الأمانية أهمية أن يعرض محتوى العلوم السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئية كالزلازل والبراكين والسيول أو الظواهر الطبيعية كالسوف والبرق والرعد وغيرها. وينطبق على ذلك أيضاً الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية وأهمية تحذير المحتوى منها، إلى جانب أهمية توجيه المتعلمين إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك سواء ذلك في الماء أو الكهرباء أو الغذاء.

ونظراً لانتشار استخدام التقنية بين الطلاب في جميع مراحل التعليم، ومنها المرحلة الابتدائية، وحيث إن هناك العديد من المشكلات الخطيرة والتي ظهرت نتيجة استخدام التقنية بشكل سلبي سواء كان ذلك من ناحية صحية أو نفسية أو اجتماعية لذا فإنه من المهم أن يبرز محتوى العلوم أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية، وآثارها المرضية والنفسية والاجتماعية.

ومن هنا برزت أهمية مجال الصحة الأمانية في اختصار الوقت والجهد والتكلفة في جميع قطاعات المجتمع بما تقدمه من معارف ومهارات واتجاهات توعوية للأفراد تسهم في خلق جو آمن يساعد على الإنتاج سواء كان ذلك الإنتاج علمياً أم اقتصادياً أم بيئياً أم اجتماعياً.

وبناء على ما سبق ، يمكن تحديد المؤشرات الفرعية للتربية الصحية والمرتبطة بمجال الصحة الأمانية وهي كما يلي : أن يعرض المحتوى الأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض المعدية ، وأنواع اللقاحات والتطعيمات وأهميتها في الوقاية من الأمراض ، وأن يتضمن كذلك المحتوى ارشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم ، وينمي اتجاه سلبي نحو التدخين والمخدرات من خلال إبراز خطورتها على صحة الفرد والمجتمع ، كما يعرض المحتوى أيضاً المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية ، ومفهوم العقاقير وتأثيراتها على صحة الجسم وطرق التعامل معها ، وعرض أنواع المنظفات الكيميائية المنزلية واستخداماتها ، وأهمية اتباع إجراءات السلامة في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة ، والتحذير من الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية ، وعرض السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئية كالزلازل والبراكين والسيول ، وتوجيه المتعلمين إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك سواء ذلك في الماء أو الكهرباء أو الغذاء، وإبراز أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية.

### الصحة الغذائية (Food Health):

الصحة الغذائية يُقصد بها مساعدة المتعلمين على اكتساب عادات سلوكية غذائية سليمة تضمن الاحتياجات الغذائية لهم، مما يعني أن الهدف من الصحة الغذائية هو التغيير الذي يؤدي إلى تحسين السلوكيات الغذائية، وليس فقط اكتساب المعلومات الخاصة بأهمية الغذاء، ومكوناته (حجر والأمين، ٢٠٠٢، ص:١٧٣).

ويمكن القول أن التغذية تلعب الدور الأساسي في إرساء القواعد العامة للصحة، حيث إن بناء الجسم ونموه وتكامله يتوقف على نوع الغذاء الذي يتناوله الفرد، فإذا ما تناول الفرد غذاءً طبيعياً سوف ينمو بصورة طبيعية ويجنب نفسه بذلك الكثير من المتاعب الصحية والأمراض الناتجة عن سوء التغذية. فقد أثبتت بعض الدراسات أن للغذاء دوراً حيوياً في المحافظة على سلامة الجسم، وفي تنمية قدرات الدماغ على الحفظ والاستيعاب والتركيز (الشافعي، ١٩٩٨، ص: ٢٩٥).

وهناك من الدراسات والأبحاث التي أكدت على أهمية التغذية المتوازنة للمتعلمين، ذلك أن الكثير من مشكلات الفهم والقدرة على الاستيعاب، فانخفاض مستوى الذكاء وكثرة النسيان يرجع إلى النقص في العناصر الغذائية المهمة، فقد توصلت دراسة ( الشهرى وحسن، ٢٠٠٠) إلى أن أهم المشاكل الصحية الناتجة عن التغذية التي تتعرض لها الفتيات في مرحلة البلوغ بالمملكة العربية السعودية، تتمثل في انتشار بعض أمراض سوء التغذية بين عينة الدراسة مثل الأنيميا، والسمنة، وقد عزت الدراسة أسباب ذلك إلى عزوف المراهقات عن تناول وجبة الإفطار، وعن تناول الحليب والفواكه وكثرة تناول الأغذية غير الصحية، مثل الشبس وشرب المياه الغازية.

ومن خلال ما سبق برزت أهمية تضمين مجال الصحة الغذائية في مناهج العلوم، وذلك عن طريق عرض المحتوى للسلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان، والإشارة إلى أهمية الماء والأملاح المعدنية وحاجة الجسم إليها، واستعراض لأنواع الفيتامينات وأهميتها وأعراض نقصها وأثرها على الصحة العامة.

كما أن الغذاء قد يتسبب في حدوث ما يسمى (بالتسمم الغذائي)، وهو وصف لحالة مرضية لها علاقة بتناول طعام ملوث تتكاثر فيه أنواع عديدة من الميكروبات الضارة، مما يتسبب في حدوث إسهال وآلام في البطن، وهو ما يعرف بالنزلة المعوية، والوقاية تكمن باتباع القواعد الصحية، وقواعد النظافة، والحفاظ على الطعام في الثلاجات، لذلك ينبغي أن يتضمن محتوى كتب العلوم طرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث. كما أن من أهم أسباب مشكلات التغذية في مجتمع ما الجهل بالمعلومات الغذائية السليمة، ذلك أن المعلومات الغذائية الصحية غير معروفة لدى كثير من أفراد المجتمع، الأمر الذي يجعل تأكيد المحتوى على أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثرها على صحة الجسم أمراً ضرورياً مع التحذير من أهم أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية. كما ينبغي أن ينمي المحتوى اتجاهاً إيجابياً نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد المؤشرات الفرعية للتربية الصحية والمرتبطة بمجال الصحة الغذائية كما يلي : أن يعرض المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية ، ويشير إلى أهمية الماء والأملاح المعدنية وحاجة الجسم إليها ، وأنواع الفيتامينات وأهميتها وأعراض نقصها ، وطرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث. كما ينبغي أن يؤكد المحتوى على أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة، ويحذر من أهم أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية ، إلى جانب الاهتمام بتنمية اتجاهات إيجابياً نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.

### الصحة البيئة (Environment Health) :

يتزايد الاهتمام بالبيئة وسلامتها، لما لها من تأثير على صحة الناس ومستقبلهم، وتُعرف البيئة بأنها " إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض، متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم. فالبيئة هي المجال المحيط بالكائنات الحية" ( الشقحاء، ٢٠١١، ص: ٩٥). وبالنسبة للبيئة الطبيعية: فهي تتكون من أربعة نظم مترابطة هي: الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، المحيط الجوي، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن، ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات. وهذه جميعها تمثل الموارد التي أتاحتها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى.

وتعاني البيئة حالياً من التلوث، والذي يحدث بسبب بعض السلوكيات الخاطئة وأنشطة الإنسان اليومية، مما يسبب أضراراً على صحة الفرد والمجتمع. ويُعرف التلوث البيئي بأنه " إحداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية. مما يؤدي إلى ظهور بعض الموارد التي لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي ويؤدي إلى اختلاله" ( صادق، ١٩٨٧، ص: ٨).

إن معالجة مشكلات البيئة لا يمكن أن تحدث بدون التأكيد على دور الأفراد في صيانة النظام البيئي، حيث تستهدف الصحة البيئية توفير التعليم، وتنمية الوعي للعوامل المرتبطة بالمشكلات البيئية وتنمية الاتجاهات الصحية والسلوك الصحي السليم نحو البيئة. ذلك لأن استمرار المحافظة على الصحة للأفراد يعتمد على سلوكهم الشخصي بدرجة كبيرة، باعتبار الفرد هو المسؤول الأول عن صحته، وفي الوقت نفسه فهو يعيش في مجتمع وبيئة محيطة تؤثر فيه وتتأثر

به، ولهذا كان ضرورياً أن تكون هناك قواعد تنظم السلوك الصحي في البيئة، وتحافظ على أن تكون البيئة التي يعيش فيها الإنسان عاملاً من عوامل التحسين وليست سبباً من أسباب المرض (حجر و الأمين، ٢٠٠٢، ص: ١٢٧).

ونظراً لارتباط المناهج بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص بدراسات البيئة وتلوثها، لذلك فإن محتوى مناهج العلوم ينبغي أن يتضمن بعض المفاهيم والمعارف الأساسية المرتبطة بالبيئة وتلوثها كتناول مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي والهوائي والترابي والضوضائي وتأثيراتها الصحية، وتضمن أهم الموارد المتجددة غير متجددة وأثرها على صحة الفرد والمجتمع. وإبراز الطرق الصحيحة للتخلص من الفضلات، والتأكيد على أهمية اتباع وسائل واجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث، والربط بين التلوث وعدد من الأمراض الناتجة عنه وأثر ذلك على المجتمع، والتأكيد على أهمية تدوير المواد في المحافظة على البيئة. كما يشمل هذا المجال قضية زيادة عدد السكان وأثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية.

لذلك يمكن القول أن الصحة البيئية تعتبر مجالاً أساسياً في مجالات التربية الصحية، لذا فإن تضمين الصحة البيئية في مناهج العلوم للمحافظة على البيئة والسلوك الصحي السليم لدى الأفراد يعتبر أمراً مهماً، فصحة البيئة تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على خفض نسبة انتشار الأمراض وخصوصاً الأمراض المعوية، والأمراض التي تنتقل عن طريق الطعام، من خلال تفاعل الفرد ونشاطه اليومي ومن خلال استخدامه لعناصر البيئة، مما له انعكاساته الايجابية على صحة الفرد.

وبناء على ما سبق ، يمكن تحديد المؤشرات الفرعية للتربية الصحية والمرتبطة بمجال الصحة البيئية كما يلي : أن يتضمن المحتوى مصادر التلوث وأنواعه ، وأهم الموارد المتجددة والغير متجددة ، ويبرز الطرق الصحيحة للتخلص من الفضلات ، ويؤكد على أهمية اتباع وسائل واجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث ، كما يعرض المحتوى قضية زيادة عدد السكان وأثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية ، وأن يربط بين تلوث البيئة وعدد من الأمراض الناتجة ، ويؤكد المحتوى على أهمية تدوير المواد في المحافظة على البيئة.

#### - دور منهج العلوم في التربية الصحية:

إن المناهج الدراسية لها دور كبير في تحقيق أهداف التربية الصحية، وفي مقدمتها مناهج العلوم حيث كانت كتب العلوم إلى زمن ليس ببعيد يطلق عليها " العلوم والصحة "، حيث لها دور

كبير في تحقيق أهداف التربية الصحية، ونشر الوعي الصحي بين الطلاب، باعتبار أن الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي يشكلون تمثل نسبة كبيرة من قطاع السكان حيث يبلغ عدد الأطفال في هذه المرحلة بالمملكة العربية السعودية ٣٠,٨% (وزارة الصحة، ٢٠١٣)، فإذا ما تم تثقيفهم صحياً فإن ذلك كفيلٌ بتغيير ممارستهم الصحية نحو الأفضل وحماية المجتمع من الأمراض والإصابات والحوادث.

وهناك علاقة تبادلية وثيقة بين مناهج العلوم وأهدافها ومعاييرها وبين التربية الصحية وأهدافها ومجالاتها، فمن خلال معايير التربية العلمية وأبعادها تتحقق أهداف التربية الصحية، ومن خلال أهداف التربية الصحية تتحقق أهداف التربية العلمية ومعاييرها وأبعادها. حيث أصدر المجلس القومي للبحث ( NRC,1995 ) التابع للأكاديمية القومية للعلوم بأمريكا المعايير القومية للتربية العلمية التي اشتقت من مشروع "٢٠٦١" ومن هذه المعايير ذات العلاقة بموضوع البحث معايير المحتوى Content Standards والتي يُقصد بها " ما يجب أن يعرفه الطلاب، ويكونوا قادرين على أدائه وعمله في العلوم الطبيعية"، وتشير هذه المعايير إلى مجموعة متكاملة من المخرجات جاءت في ثمانية مجالات بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية ومن هذه المجالات: معايير العلم من المنظور الشخصي والاجتماعي Science in Personal and Social Perspectives Standards حيث تزود هذه المعايير الطلاب بأسس اتخاذ القرار حول بعض القضايا الهامة التي سيواجهونها في المستقبل، وتشتمل معايير العلم في هذا المجال على خمسة موضوعات رئيسية: الصحة الشخصية، السكان والمصادر والبيئات، الأخطار الطبيعية، المخاطر والفوائد، العلم والتقنية في المجتمع ( النجدي وآخرون، ٢٠٠٧، ص: ٧٠)، وجميع هذه المعايير لها علاقة بمجالات التربية الصحية وأهدافها.

التربية العلمية حددت ثمانية أبعاد متمثلة في: طبيعة العلم، المعرفة العلمية، العلاقة التبادلية بين العلم والتقنية والمجتمع (STS)، والعلاقة التبادلية بين العلم والتقنية والمجتمع والبيئة (STSE)، عمليات العلم، المهارات العلمية والفنية، الاتجاهات والاهتمامات المتعلقة بالعلم، القيم المرتبطة بالعلم. والبُعد المرتبط بالتربية الصحية هما البعدان (STS) و (STSE) حيث يتضمن هذان البعدان البعدين القضايا التي ينبغي تضمينها في محتوى مناهج العلوم لمساعدة الطلاب على دراسة التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع والبيئة ومنها: صحة الإنسان ومرضه، نقص الطاقة، الجوع ومصادر الغذاء، المخدرات والإدمان، نوعية الهواء والملوثات ومصادرها، المصادر

المائية، والملوثات الطبيعية، التلوث بالمبيدات الكيميائية، النفايات وأثارها الضارة، التلوث الضوضائي، التلوث الغذائي، التلوث الإشعاعي (على ، ٢٠٠ ، ص: ٤١-٦٢) وهي أيضاً مجالات في التربية الصحية.

هذا بالإضافة إلى أن خبراء التربية العلمية قد أجمعوا على دور مناهج العلوم في تحقيق أهداف التربية الصحية (الفرا وأبو هردوس ٢٠٠٧، ص: ٧٥)، فالاهتمام بالجانب الصحي للمتعلمين أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي لمناهج العلوم أن تحققها، وذلك من خلال مساعدة المتعلم على اتخاذ القرارات الصحية الملائمة للمحافظة على حياتها ووقايتها من الأمراض. (عبده وفودة، ١٩٩٧، ص: ٣١). وقد أشارت دراسة مطاوع والتي هدفت إلى التعرف على أهم المصادر الفعالة في اكتساب المتعلمين السلوكيات الصحية، وتوصلت إلى أن مناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة احتلت المرتبة الأولى في أهم مصادر التنوير الصحي، حيث بلغ متوسط نسبة إجماع آراء العينة حول هذا المصدر (٩٢،٢٥%). (مطاوع، ١٩٩٩، ص: ٢٤). كما أن التربية الصحية تحقق أهدافها بشكل فاعل إذا ارتبطت بتدريسها بالمعارف والمهارات العلمية وذلك بحكم طبيعة موضوعات كتب العلوم وارتباطها بشكل مباشر بمجالات التربية الصحية.

بناء على ما سبق، يتضح لنا العلاقة التبادلية الوثيقة بين مناهج العلوم والتربية الصحية، فالقيمة الحقيقية لتدريس العلوم تكمن في القدرة على تغيير سلوك المتعلم داخل المدرسة أو خارجها بحيث يستطيع التعامل مع المشكلات الصحية بوعي يمكنه من اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، لذلك نجد أن منهج العلوم يؤدي دوراً مهماً وفاعلاً لتحقيق الصحة لمعظم أفراد المجتمع، وذلك من خلال تحقيقه لأهداف التربية الصحية والتي تسعى لتربية المتعلمين تربية سليمة تساعدهم من خلالها على الحفاظ على صحتهم، ومواجهة ما تعترضهم من مشكلات صحية.

#### - الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التربية الصحية، بعضها تناول تقييم مناهج التربية الصحية ومناهج التعليم ومدى تحقيقها لأهداف التربية الصحية، وبعضها ارتبط بتطوير برامج ومناهج لمعالجة القصور في مناهج العلوم وتحقيق أهداف التربية الصحية.

فمن الدراسات الأجنبية التي تناولت تقييم فعالية مناهج التربية الصحية باعتبار هذا المنهج مستقلاً في معظم البلدان المتقدمة هي دراسة قامت بها وزارة التعليم بأونتاريو كندا (Ontario Ministry of Education) ٢٠١٥) للتعرف على فعالية منهج التربية الصحية والجسدية للطلبة

من الصف الأول إلى الثامن حيث تم استطلاع رأي المشاركين في فاعلية تطبيق المنهج، وقد توصلت النتائج إلى أن المنهج يساعد الطلبة على المشاركة في التعلم عن العوامل التي تسهم في الصحة وتساعد في بناء المهارات اللازمة لحياة صحية سليمة. كما أن المعلمين يلعبون دوراً مهماً في تشجيع الحياة الصحية للأطفال من خلال إيجاد وتشجيع بيئة تعلم صحية وآمنة وشاملة ومتقبلة والتي تدعم ليس فقط التنمية الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والجسمانية بل صحة الطلبة العقلية ومرونتهم وطبيعة حياتهم بشكل عام.

وفي هذا المجال أيضاً هدفت دراسة (Hrivnova, ٢٠١٤) إلى تقييم تدريس التربية الصحية في المدارس الابتدائية في جمهورية التشيك، حيث بدأ تدريسها كمادة في المدارس الابتدائية منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م كجزء من إصلاح المنهج الدراسي ضمن برنامج تربوي شامل للتعليم الابتدائي، وقد استهدفت التعرف على الطرق التي تدرس بها، وهل هي مطبقة كمادة مستقلة، والوقت المخصص لها، وما إذا كان تدريس هذه المادة مهم ولها تأثير على المجتمع بشكل عام، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وأظهرت النتائج أن ٩٠% من المدارس الابتدائية لديها مادة مستقلة في التربية الصحية، ٥٠% من المدارس اتضح أنها تعطي المادة وقتاً أكبر، وأن ثلث المدرسين فقط مؤهلون لتدريس المادة، كما توصلت الدراسة إلى أن ٩٠% من المدارس يعتبرون التربية الصحية ذات أهمية كبيرة في أي نظام تعليمي، نظراً لأهميته في تعلم الطلبة الحياة الصحية، وأن ٧٠% يرون أن التربية الصحية في المدارس الابتدائية تؤدي إلى تأثير إيجابي على المجتمع ككل نظراً لدورها في تخفيض معدلات الوفاة، والأمراض، والسلوكيات غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلى مشكلات صحية مختلفة.

وبالنسبة للدراسات في العالم العربي نجد هناك دراسات تناولت التربية الصحية بشكل عام كدراسة (الجرجاوي وأغا، ٢٠١١) والتي استهدفت التعرف على واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بغزة، من خلال استطلاع رأي على عينة من المشرفين على التربية الصحية وأسفرت النتائج أن المدرسة تهتم بالصحة النفسية للطلاب بنسبة (٨٥%)، ودعت إلى أهمية دور المعلم في تفعيل مجال الصحة المدرسية. أما دراسة (حسنين، ٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف على أهداف التربية الصحية ومجالاتها في المقررات الدراسية بالمناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسية في مصر، قد توصلت نتائجها إلى عدم احتواء أي من هذه الكتب على أهداف إجرائية متصلة بالتربية الصحية، كما حازت الصحة البيئية على أكبر نسبة تناول بينما أغفل

المحتوى مجال العادات السيئة كالتدخين والمخدرات وجاءت الصحة النفسية والعقلية في المرتبة الأخيرة. وهناك دراسة تناولت الوعي الدوائي وهو أحد مجالات التربية الصحية وهي دراسة ( معوض، ٢٠٠٤ ) والتي استهدفت التعرف على واقع الوعي الدوائي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والتقني وتوصلت الدراسة إلى تساؤل دور المناهج الدراسية وإدارة المدرسة والأنشطة في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب.

وفي المقابل هناك دراسات تناولت تقييم محتوى مناهج العلوم ومدى تحقيقها لأهداف التربية الصحية ومن هذه الدراسات - دراسة ( شحادة ، ٢٠٠٩ ) والتي استهدفت تقييم محتوى مناهج العلوم العامة في ضوء متطلبات التنوير الصحي، وأظهرت النتائج أن أكثر ما تم الاهتمام به في المناهج هو التغذية الصحية وجسم الإنسان بينما لم يهتم المحتوى بمتطلبات الإسعافات الأولية والتربية الأمنية. كما أن مستوى التنوير الصحي لدى الطلاب لم يصل إلى مستوى الإتقان (٧٥%). كما أشارت دراسة ( الفرا وأبوهدروس، ٢٠٠٧ ) والتي استهدفت التعرف على مدى توافر متطلبات الاستنارة الصحية في كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسية الدنيا على وجود قصور في احتواء المناهج على بعض معايير الاستنارة الصحية وعدم استمراريتها في نمو المفاهيم الصحية من صف دراسي لآخر واحتواء المناهج على مفاهيم صحية غير مترابطة مع بعضها.

وقد أكدت تلك النتائج دراسة ( أبوهولا والبلوي، ٢٠٠٦ ) والتي استهدفت التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج توافر المفاهيم الصحية بنسبة (٣٠%) على مستوى كتب العلوم، كما أن هناك الكثير من المفاهيم المغيبة وذات الأهمية في المجال الصحي. كما توصلت دراسة ( الرازحي، ٢٠٠٢ ) إلى أن حجم المحتوى الصحي في كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي لتنمية الوعي الصحي للطلبة كان ضعيفاً ومحدداً، وصل إلى ٣٧,٧% وكان توزيع المفاهيم والقضايا الصحية بطريقة عشوائية.

وكذلك بالنسبة لدراسة (الشمراي، ٢٠٠٢) والتي استهدفت الدراسة التعرف على أساسيات التربية الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة ومدى توافرها في كتب العلوم لهذه المرحلة، وبلغت الأفكار المتعلقة بجوانب التربية الصحية في كتب العلوم (١٨,١٣%) من مجموع أفكار الكتاب، وكان أكثر الجوانب تكراراً أعضاء الجسم ولم يكن هناك أي تكراراً لجانب الصحة النفسية والتدخين والأدوية. وقد كشفت دراسة ( مدالله ٢٠٠٢ ) أيضاً والتي استهدفت التعرف على مدى

احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية على المفاهيم البيئية والصحية الملائمة إلى افتقار كتب العلوم في المرحلة المتوسطة لكثير من المفاهيم البيئية والصحية. وبالنسبة لدراسة (الطنطاوي، ٢٠٠١) فقد أكدت تلك النتائج حيث استهدفت الدراسة التعرف على دور مقررات العلوم بمراحل التعليم العام في تحقيق الثقافة الصحية للطلاب، وقد توصلت النتائج إلى اهتمام بعض الكتب ببعض الموضوعات والمفاهيم الصحية مثل الغذاء وأجهزة الجسم وتلوث البيئة بالرغم أنه اقتصر الاهتمام على عرض الحقائق العلمية دون إبراز المخاطر الصحية، بينما أهملت بعض كتب العلوم لعدد من المفاهيم الصحية الهامة كالعقاقير والاسعافات الأولية ومواجهة الكوارث الطبيعية، وانخفاض مستوى الثقافة الصحية إلى ٨٥% من درجة المقياس .

وبالنسبة لمجال التربية الوقائية المرتبط بإحدى مجالات التربية الصحية وهي الصحة الأمانية فهناك دراسة (نشوان، أبو قمر، ٢٠٠٤) والتي استهدفت معرفة مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها، وقد كشفت الدراسة غياب أبعاد التربية الوقائية في كتب العلوم المقررة كما لم تراعى الكتب البناء التراكمي والأفق لأبعاد التربية الوقائية. وقد أكدت تلك النتائج دراسة (سجي، ٢٠٠١) والتي تناولت مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم، وقد أظهرت تناول المقررات لمتطلبات التربية الصحية بمستوى أقل من المطلوب .

وهناك دراسات تناولت تطوير برامج ووحدات لتحقيق أهداف التربية الصحية ومن هذه الدراسات دراسة (العمودي، ٢٠٠٧) والتي استهدفت بناء برنامج مقترح للتربية الصحية لطالبات المرحلة المتوسطة لتنمية عناصر التنور الصحي لديهن وقد كان البرنامج له أثر يصل إلى ٩٧% في تنمية التنور الصحي اتجاه الموضوعات والمشكلات الصحية. كما قدمت دراسة (العطيات، ٢٠٠٦) نموذج مقترح لتضمين أهم مجالات التربية الوقائية والتي هي جزء من التربية الصحية بمحتوى مناهج العلوم لطالبات المرحلة الابتدائية بمعاهد الأمل للمعاقات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تناول مجالات التربية الوقائية في كتب العلوم ضعيفة ولم تتعدَّ النسبة ٢٧% كما أهمل المحتوى التربوي الأمانية، وكان للوحدة التجريبية أثر في تنمية الوعي الوقائي وتعديل المواقف اتجاه السلوكيات الصحية الخطرة.

كما استهدفت دراسة (الفرا، ٢٠٠٥) إعداد برنامج في مجال علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي وقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة

التجريبية في اختبار المستوى المعرفي في الاستنارة الصحية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي للاختبار. وقدمت دراسة (عبده، ٢٠٠٣) برنامجاً مقترحاً لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس، وكان بناء البرنامج منطلقاً من المفاهيم الصحية المراعية للحاجات الصحية للطلاب. كما توصلت دراسة (مطاوع، ٢٠٠٦) إلى فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي بالعناية بالفم والأسنان لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

وبالنسبة لدراسة (حسانين، ٢٠٠٣) فقد وضعت برنامجاً في الثقافة الغذائية قائماً على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في المعلومات المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والوعي الغذائي، كما أثبت البرنامج المعد في تنمية التحصيل والوعي الغذائي لدى أفراد عينة الدراسة. كما أعدت دراسة (أبو قمر، ٢٠٠٢) برنامجاً في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في إكساب الطلبة المعلومات والاتجاهات الصحية الإيجابية، وقد جاءت هذه النتائج بعد تحليل الباحث لمحتوى كتب العلوم وتوصله إلى قصور هذا المحتوى في تناوله للحاجات الصحية للطلبة.

ويتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات ذات العلاقة ما يلي:

- تعكس نتائج هذه الدراسات ضرورة الاهتمام بالجانب الصحي للطلاب في جميع مراحل التعليم لما لها تأثير إيجابي على المتعلم والمجتمع ككل.
- تدنّي في تناول مجالات التربية الصحية في المناهج الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية، وقصور واضح في تناول هذه المجالات في كتب العلوم، وعدم مساهمتها الإيجابية في تحقيق أهداف التربية الصحية.
- فعالية مناهج التربية الصحية المستقلة وكذلك البرامج والوحدات الدراسية المقترحة تضمينها في المناهج لتحقيق أهداف التربية الصحية، وإلى تأثيراتها الإيجابية في التقليل من السلوكيات غير المرغوبة والتي تؤدي لمشكلات صحية مختلفة.

وتأتي الدراسة الحالية لتستكمل ما بدأتها هذه المجموعة من الدراسات ، حيث يتم تقويم محتوى كتب العلوم بالصفوف الثلاث للمرحلة الابتدائية في ضوء تناولها مجالات التربية الصحية ، كما يتم إعداد آليات ومداخل لتضمين مجالات التربية الصحية في محتوى هذه الكتب.

وقد أفادت الدراسة الحالية من مجموعة الدراسات السابقة في تحديد مجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية ، كما أفادت منها في إعداد كيفية التضمين ، وأداة البحث ، وفي المنهج البحثي الذي أستخدم في البحث.

### ثالثاً - إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

#### تحديد مجالات التربية الصحية ومؤشراتها:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث حددت الباحثة قائمة بمجالات التربية الصحية، وذلك من خلال:

أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مجالات التربية الصحية ومؤشراتها والمقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد بنيت أداة البحث الحالي تأسيساً على هذه القائمة.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة من عدة مصادر من أهمها:

- الإطار النظري للبحث، والدراسات والبحوث السابقة وما توصلت إليه من نتائج.
- مراجعة خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية العليا واحتياجاتهم الصحية.
- قامت الباحثة بعقد جلستين عصف ذهني لمجموعتين مختلفتين من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية تم خلالها اقتراح عدد من المجالات الصحية والمؤشرات الفرعية المرتبطة بها والتي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التربية الصحية ثم تم وضعها في استبانة للتحكيم.
- الصورة الأولية للقائمة: شملت الصورة الأولية للقائمة عدداً من مجالات التربية الصحية، تم تصنيفها إلى ستة مجالات رئيسية، يندرج تحتها خمسين مؤشراً فرعياً.
- ت- ضبط القائمة: عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم والموجهين لتحديد مدى أهميتها ومناسبتها لمرحلة التعليم الأساسية وإبداء الرأي حول صياغة وتصنيف مجالات التربية الصحية الواردة

بالقائمة. وتم تعديل وحذف بعض المجالات والمؤشرات الفرعية الواردة بالقائمة، وإضافة وتعديل صياغة بنود بعض المجالات، ومن ثم تم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

ث- الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات، وصلت قائمة مجالات التربية الصحية إلى صورتها النهائية، حيث شملت خمس من مجالات التربية الصحية الرئيسية، يندرج تحتها أربعين مؤشراً مرتبطاً بالمجالات الرئيسية.

تحديد مدى تضمين مجالات التربية الصحية ومؤشراتها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

للإجابة عن الأسئلة الثانية والثالثة من أسئلة البحث، قامت الباحثة بتحليل محتوى مناهج العلوم وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من التحليل: والمتمثل بالاستدلال على مجالات التربية الصحية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط.

ب - تحديد عينة التحليل: تحددت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة بمحتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية وذلك في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ والبالغ عددها (١٢ كتاباً).

ت - تحديد فئات التحليل: تحددت فئة التحليل في قائمة مجالات التربية الصحية والمؤشرات الواردة في أداة البحث.

ث - تحديد وحدة التحليل: وهي التي تدور حولها جملة أو فقرة أو عدة فقرات، إذ تم اختيار الفكرة الرئيسية من المحتوى وحدة للتحليل؛ نظراً لمناسبتها لهدف عملية التحليل.

ج - تحديد صدق أداة التحليل: للتأكد من صدق الأداة استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم للحكم على صدق الأداة ومناسبتها لأهداف الدراسة، وقد أبدى المحكمون آراءهم حول هذه الأداة من حيث: انتماء المؤشر للمجال الذي يتضمنه، سلامة الصياغة اللغوية، إضافة تعديلات تخدم الدراسة من وجهة نظرهم.

د - تحديد ثبات أداة التحليل: للتحقق من ثبات الأداة استخدمت طريقة إعادة التحليل، حيث قامت الباحثة بعملية تحليل عينة من كتاب العلوم مرتين بحيث يفصل بينها فترة زمنية قدرها أربعة أسابيع، ثم تمت مقارنة نتائج التحليلين والحصول على معامل الثبات من خلال المعادلة التالية:

عدد الإجابات المتفق عليها / عدد الإجابات الكلي × ١٠٠  
وقد بلغ معامل الثبات (٨٩ %) بين التحليلين، وتعتبر هذه القيمة ملائمة وتدل على ثبات الأداة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ذ - إجراءات عملية التحليل: وتضمنت الخطوات التالية:

- تحديد وحدة التحليل في هذه الدراسة بالفكرة (أو الموضوع)، وفئة التحليل بالمؤشرات الفرعية الواردة بمجالات التربية الصحية، ومفردات العينة بالموضوعات، وقد بلغ عدد الموضوعات أو الدروس في كتب العلوم (كتاب الطالب وكراسة النشاط) للفصلين الدراسين في الصفوف الثلاث للمرحلة الابتدائية (١٤٠) موضوعاً.

- تقسيم كل صفحة من صفحات كتاب العلوم وكراسة النشاط إلى عدة فقرات لتشمل كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة.

- تحديد الأفكار أو الموضوعات التي تضمنت بنود مجالات التربية الصحية، بما فيها صور ورسوم توضيحية وتجارب عملية، وبما يتبعها من أسئلة وتدريبات وأنشطة.

- تصنيف كل فكرة إلى إحدى فئات التحليل المحددة بأداة تحليل المحتوى، وتخصيص استمارة تحليل أولية لكل كتاب من الكتب عينة التحليل، وذلك لتسجيل تكرارات مؤشرات مجالات التربية الصحية في موضوعات المحتوى.

- حساب تكرارات المؤشرات لمجالات التربية الصحية، ونسبها المئوية لكل فئة من فئات التحليل.

رابعاً- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مجالات التربية الصحية ومؤشراتها المقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومن ثم تم تحديد مجالات التربية الصحية المقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ثم عرضت على الخبراء المختصين في المجال، وفي ضوء مقترحاتهم تم إعداد قائمة بمجالات التربية الصحية ومؤشراتها، كما هو موضح في الجدول رقم (١).

## جدول رقم (١)

مجالات التربية الصحية ومؤشراتها المقترح تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا

المؤشرات	رقم المؤشر	المجال
يتضمن المحتوى الأجهزة التي يتكون منها الجسم ووظائفها الفسيولوجية وكيفية المحافظة عليها	١	الصحة الجسمية
يستعرض المحتوى بعض الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية كالإنفلونزا.	٢	
يبرز المحتوى أهم أمراض العصر مثل الكورونا وأنفلونزا الخنازير والسرطانات وكيفية الوقاية منها.	٣	
يعرض المحتوى الأمراض الوراثية التي تنتقل من الأباء إلى الأبناء كالأنيميا المنجلية والتلاسيميا	٤	
يتناول المحتوى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها وتقبلها.	٥	
يؤكد المحتوى على الأساليب والإجراءات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية للمتعلم.	٦	
يشجع المحتوى على ممارسة الرياضة وتأثيراتها الإيجابية على صحة الإنسان.	٧	
يربط المحتوى بين العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم.	٨	الصحة العقلية والنفسية
يعزز المحتوى أهمية الشعور بالفرح والسرور والبعد عن الكآبة وأثارها على الصحة النفسية.	٩	
يدعم المحتوى مفهوم الذات والاعتماد عليها وإعطاء الفرصة للتعبير عنها.	١٠	
ينمي المحتوى القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين.	١١	
يحذر المحتوى من العنف النفسي والجسدي وأثاره على المجتمع.	١٢	
يوجه المحتوى إلى ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الأذى النفسي والجسدي.	١٣	
ينمي المحتوى لدي المتعلم المعرفة بميوله واهتماماته وأثر ذلك في صحته النفسية.	١٤	
يعرض الأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض المعدية والوقاية منها.	١٥	الصحة الأمانية
يعرض المحتوى أنواع اللقاحات والتطعيمات وأهميتها في الوقاية من الأمراض.	١٦	

١٧	يتضمن المحتوى ارشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم والزيارات الميدانية.	
١٨	ينمي المحتوى اتجاه سلبي نحو التدخين والمخدرات من خلال ابراز خطورتها على صحة الفرد والمجتمع.	
١٩	يعرض المحتوى المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية كالكسور والجروح والحوادث.	
٢٠	يعرض المحتوى مفهوم العقاقير وتأثيراتها على صحة الجسم وطرق التعامل معها .	
٢١	يعرض المحتوى أنواع المنظفات الكيميائية المنزلية واستخداماتها وأساليب الوقاية من أخطارها.	
٢٢	يؤكد المحتوي على أهمية اتباع إجراءات السلامة في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث اليومية.	
٢٣	يحذر المحتوى من الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.	
٢٤	يعرض المحتوى السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئية كالزلازل والبراكين والسيول أو الظواهر الطبيعية كالكسوف والبرق والرعد وغيرها.	
٢٥	يوجه المحتوى المتعلمين إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك سواء ذلك في الماء أو الكهرباء أو الغذاء،	
٢٦	يبرز المحتوى أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية.	
٢٧	يعرض المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان.	الصحة الغذائية
٢٨	يشير المحتوى إلى أهمية الماء والأملاح المعدنية وحاجة الجسم إليها.	
٢٩	يعرض المحتوى أنواع الفيتامينات وأهميتها وأعراض نقصها وأثرها على الصحة العامة.	
٣٠	يتضمن المحتوى طرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث.	
٣١	يؤكد المحتوى على أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثرها على صحة الجسم.	
٣٢	يحذر المحتوى من أهم أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية.	
٣٣	ينمي المحتوى اتجاهًا إيجابيًا نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.	
٣٤	يعرض المحتوى مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي والهوائي والترابي والضوضائي وتأثيراتها الصحية.	الصحة البيئية
٣٥	يتضمن المحتوى أهم الموارد المتجددة والغير متجددة وأثرها على صحة الفرد والمجتمع.	
٣٦	يبرز المحتوى الطرق الصحيحة للتخلص من الفضلات.	

يؤكد المحتوى على أهمية اتباع وسائل واجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث.	٣٧
يعرض المحتوى قضية زيادة عدد السكان وأثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية.	٣٨
يربط المحتوى بين تلوث البيئة وعدد من الأمراض الناتجة عنها وأثر ذلك على المجتمع.	٣٩
يؤكد المحتوى على أهمية تدوير المواد في المحافظة على البيئة.	٤٠

يتضح من جدول (١) أن مجالات التربية الصحية المقترحة اشتملت على (٥) مجالات رئيسية يمثلها (٤٠) مؤشراً كالتالي: مجال الصحة الجسمية ويمثلها (٧) مؤشرات، والصحة العقلية والنفسية (٧) مؤشرات، والصحة الأمانية (١٢) مؤشراً، والصحة الغذائية (٧) مؤشرات، والصحة البيئة (٧) مؤشرات.

ومن ثم تكون الباحثة قد توصلت إلى قائمة مجالات التربية الصحية ومؤشراتها المقترحة تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

**السؤال الثاني: ما مدى تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، واستخراج مؤشرات مجالات التربية الصحية، وحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لها في كل كتاب من كتب العلوم، وفيما يلي توضيح ذلك:

**أولاً- مجال الصحة الجسدية:** لدراسة مدى تضمين مجال الصحة الجسمية ومؤشراته الفرعية المقترحة خلال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا فقد تم توضيح ذلك في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) مجموع التكرارات والنسبة المئوية لمؤشرات مجال الصحة الجسمية وترتيبها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.

م	الصحة الجسدية	التكرارات			مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المؤشر	ترتيب المؤشر بشكل عام
		الرابع	الخامس	السادس				
١	يعرض المحتوى الأجهزة التي يتكون منها الجسم ووظائفها الفسيولوجية وكيفية	٦	٠	٩	١٥	١٠,٧%	١	١

المحافظة عليها.							
٣	٢	٩,٢%	١٣	٤	٥	٤	٢
يعرض المحتوى بعض الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية كالأنفلونزا وطرق انتقالها.							
١٢	٤	١,٤%	٢	١	١	٠	٣
يبرز المحتوى أهم أمراض العصر مثل الكورونا وأنفلونزا الخنازير وفيروسات الكبد وكيفية الوقاية منها.							
١٣	٥	٠,٧%	١	١	٠	٠	٤
يعرض المحتوى الأمراض الوراثية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء كالأنيميا المنجلية والتلاسيميا وغيرها.							
-	-	٠	٠	٠	٠	٠	٥
يتناول المحتوى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها وتقبلها.							
٩	٣	٣,٥%	٥	٤	٠	١	٦
يؤكد المحتوى على الأساليب والإجراءات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية للمتعلم.							
١٢	٤	١,٤%	٢	١	٠	١	٧
يشجع المحتوى على ممارسة الرياضة وتأثيراتها الإيجابية على صحة الإنسان.							
-		٢٧,١%	٣٨	٢٠	٦	١٢	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أن هذا المجال قد تكون من (٧) مؤشرات ورد معظمها بمجموع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية ٢٧,١% من إجمالي موضوعات الكتب، وجاء توزيع تكرار المؤشرات على كتب العلوم للصفوف الثلاثة على التوالي (١٢, ٦, ٢٠)، حيث احتل المؤشر الأول (يعرض المحتوى الأجهزة التي يتكون منها الجسم ووظائفها الفسيولوجية وكيفية المحافظة عليها) الترتيب الأول بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية ١٠,٧%. يليه المؤشر الثاني (يعرض المحتوى بعض الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية) بمجموع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية ٩,٢% كما احتلت هذه المؤشرات المرتبة الأولى والثالثة على التوالي بالنسبة لجميع مؤشرات التربية الصحية العامة المقترحة، وقد ترجع هذه النتيجة لارتباط هذين المؤشرين بشكل مباشر بموضوعات كتب العلوم ومفاهيمها، وخاصة تلك التي تتناول أجهزة الجسم ووظائفها ولكن مع ذلك لم يتضمن المحتوى كيفية المحافظة على أجهزة الجسم. واحتل المؤشر الرابع المرتبط بالأمراض الوراثية المرتبة الخامسة حيث ورد مرة واحدة فقط بالرغم من وجود موضوعات عن التكاثر والوراثة في الصف الخامس. أما المؤشر الذي لم يذكر في كتب العلوم

ولم يتضمنه المحتوى هو المؤشر الخامس (يتناول المحتوى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها وتقبلها) بالرغم من أهميتها خاصة في الصف السادس بداية مرحلة المراهقة المبكرة للطلاب والطالبات.

ثانياً- مجال الصحة العقلية والنفسية: لدراسة مدى تضمين مجال الصحة العقلية والنفسية ومؤشراته الفرعية المقترحة خلال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا فقد تم توضيح ذلك في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مجال الصحة العقلية والنفسية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.

م	الصحة العقلية والنفسية	التكرارات			النسبة المئوية	ترتيب المؤشر	ترتيب المؤشر بشكل عام
		الرابع	الخامس	السادس			
٨	يربط المحتوى بين العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم.	٠	٠	٠	٠	-	
٩	يعزز المحتوى أهمية الشعور بالفرح والسرور والبعد عن الكآبة وأثارها على الصحة النفسية.	٠	٠	٠	٠	-	
١٠	يدعم المحتوى مفهوم الذات والاعتماد عليها وإعطاء الفرصة للتعبير عنها.	٠	٠	٤	٤	١٠	
١١	ينمي المحتوى القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين.	٢	٢	٧	١١	٥	
١٢	يحذر المحتوى من العنف النفسي والجسدي وأثاره على المجتمع.	٠	٠	٠	٠	-	
١٣	يوجه المحتوى إلى ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الإيذاء النفسي والجسدي.	٠	٠	٠	٠	-	
١٤	ينمي المحتوى لدي المتعلم المعرفة بميوله واهتماماته وأثر ذلك في صحته النفسية.	١	٢	١	٤	١٠	
	المجموع	٣	٤	١٢	١٩	-	

يتضح من الجدول (٣) أن هذا المجال قد تكون من (٧) مؤشرات ورد منها ثلاث مؤشرات فقط وبمجموع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية ١٣,٥% من إجمالي موضوعات الكتب، وجاء توزيع

تكرار المؤشرات على كتب العلوم للصفوف الثلاثة على التوالي (٣, ٤, ١٢)، حيث احتل المؤشر الأول (ينمي المحتوى القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين) الترتيب الأول بتكرار (١١) ونسبة مئوية ٧,٨% والترتيب الخامس على مستوى المؤشرات بشكل عام. وذلك قد يرجع إلى وجود العديد من الأنشطة في كتب العلوم تتطلب التعاون والتواصل مع زملائهم، ومكتوبة في كتب الأنشطة العملية في فقرة التواصل. أما المؤشرين العاشر (يدعم المحتوى مفهوم الذات) والرابع عشر (ينمي المحتوى لدي المتعلم المعرفة بميوله واهتماماته) فقد حصلا على المركز الثاني وتكرار (٤) أي بنسبة مئوية ٢,٨% وقد وردت في موضوع مهن علمية و ببعض الأسئلة، وبالنسبة للمؤشرات الثامن والتاسع والثاني عشر والثالث عشر في هذا مجال الصحة العقلية والنفسية فلم يرد ذكره في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث للمرحلة الابتدائية بالرغم من أهميته في الصحة النفسية مما يؤكد اهمال مناهج العلوم لمجال الصحة النفسية.

ثالثاً - مجال الصحة الأمانية: لدراسة مدى تضمين مجال الصحة الأمانية ومؤشراته الفرعية المقترحة خلال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا فقد تم توضيح ذلك في الجدول رقم (٤).  
جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مجال الصحة الأمانية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.

م	الصحة الأمانية	التكرارات			مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المؤشر	ترتيب المؤشر بشكل عام
		الرابع	الخامس	السادس				
١٥	يعرض الأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض المعدية والوقاية منها.	٠	٠	٠	٠	-	-	
١٦	يعرض المحتوى أنواع اللقاحات والتطعيمات وأهميتها في الوقاية من الأمراض.	١	٠	٠	١	٧,٠%	٥	
١٧	يتضمن المحتوى إرشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم والزيارات الميدانية.	٢	٣	٤	٩	٦,٤%	٢	
١٨	ينمي المحتوى اتجاه سلبي نحو التدخين والمخدرات من خلال إبراز خطورتها على صحة الفرد والمجتمع،	٠	٠	٠	٠	٠	-	

١٣	٥	٠,٧%	١	١	٠	٠	١٩	يعرض المحتوى المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية كالكسور والجروح والحوادث.
١٢	٤	١,٤%	٢	٠	٢	٠	٢٠	يعرض المحتوى مفهوم العقاقير وتأثيراتها على صحة الجسم وطرق التعامل معها بطريقة صحيحة.
١١	٣	٢,١%	٣	٣	٠	٠	٢١	يعرض المحتوى أنواع المنظفات الكيميائية المنزلية وأساليب الوقاية من أخطارها.
-	-	٠	٠	٠	٠	٠	٢٢	يؤكد المحتوى على أهمية إتباع إجراءات السلامة في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث اليومية.
١١	٣	٢,١%	٣	٢	٠	١	٢٣	يحذر المحتوى من الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة الكهربائية.
٦	١	٧,١%	١٠	٢	٦	٢	٢٤	يعرض المحتوى السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئة كالزلازل والبراكين والسيول أو الظواهر الطبيعية كالكسوف والبرق والرعد وغيرها.
٦	١	٧,١%	١٠	١	٦	٣	٢٥	يوجه المحتوى المتعلمين إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك سواء ذلك في الماء أو الكهرباء أو الغذاء.
١٣	٥	٠,٧%	١	٠	٠	١	٢٦	يبرز المحتوى أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية.
-	-	٢٨,٥%	٤٠	١٣	١٧	١٠		المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن مجال الصحة الأمانية والمتضمن ١٢ مؤشر ورد بعضها في محتوى كتب العلوم وبمجموع (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية ٢٨,٥% من إجمالي موضوعات الكتب، وجاء توزيع تكرار المؤشرات على كتب العلوم للصفوف الثلاثة على التوالي (١٠, ١٧, ١٣) حيث احتل المؤشر ٢٤ (يعرض المحتوى السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئة) والمؤشر ٢٥ (يوجه المحتوى المتعلمين إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك) الترتيب الأول للمؤشرين وبتكرار (١٠) ونسبة ٧,١% مئوية. وقد كان التركيز على بعض الكوارث ومنها العواصف الثلجية ولم يتطرق إلى العواصف الرملية باعتبار أن المناهج

مترجمة وتعكس بيئتها الغربية مما أدى إلى اغفال تناول سلوكيات السلامة في الكوارث المرتبطة بالبيئة السعودية كالعواصف الرملية المنتشرة في المملكة. يلي هذا المؤشر ١٧ (يتضمن المحتوى إرشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم) بتكرار ٩ وبنسبة مئوية ٦,٤% حيث أن هذه التعليمات موجودة في بداية كل كراسة نشاط، أما مؤشر ١٩ (يعرض المحتوى المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية) فلم يرد إلا مرة واحدة وبنسبة مئوية ٠,٧%. وكذلك بالنسبة لمؤشر ٢٦ (يبرز المحتوى أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية..). فلم يرد إلا مرة واحدة وبنسبة مئوية ٠,٧% وأشار إلى المواقع الآمنة وورد في مرجعيات الطالب وهو يعتبر اثرائي للطلاب ولا يهتم المعلم بتدريسه. وبنسبة للمؤشرات ( ١٥ ، ١٨ ، ٢٢ ) فلم ترد في محتوى كتب العلوم ، حيث أن مؤشر ١٥ والمرتبط بالأمراض المعدية لم يتطرق لأساليب الوقاية منها في مرجعيات الطالب ، بالرغم من أهميتها خاصة مع انتشار الأمراض التنفسية المعدية في المملكة كالكورونا وأنفلونزا الخنازير وغيرها.

رابعاً-الصحة الغذائية: لدراسة مدى تضمين مجال الصحة الغذائية ومؤشراته الفرعية المقترحة خلال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا فقد تم توضيح ذلك في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مجال الصحة الغذائية في كتب

#### العلوم للمرحلة الابتدائية العليا

م	الصحة الغذائية	التكرارات			النسبة المئوية	ترتيب المؤشر	ترتيب المؤشر بشكل عام
		الرابع	الخامس	السادس			
٢٧	يعرض المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان.	٥	٠	٣	٥,٧%	١	٨
٢٨	يشير المحتوى إلى أهمية الماء والأملاح وحاجة الجسم إليها.	٤	٠	٠	٢,٨%	٢	١٠
٢٩	يعرض المحتوى أنواع الفيتامينات وأهميتها وأعراض نقصها وأثرها على الصحة العامة.	٢	٠	٠	١,٤%	٤	١٢

٣٠	يتضمن المحتوى طرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث.	٠	٠	٠	٠	٠	-	-
٣١	يؤكد المحتوى على أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثر ذلك على صحة الجسم.	٢	٠	١	٣	٢,١%	٣	١١
٣٢	يحذر المحتوى من أهم أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية.	٠	٠	٠	٠	٠	-	-
٣٣	ينمي المحتوى اتجاهاً إيجابياً نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية وتجنب الوجبات السريعة.	٠	٠	٠	٠	٠	-	-
	المجموع	١٣	٠	٤	١٧	١٢,١%		

يشير جدول (٥) أن هذا المجال ورد فيه أربع مؤشرات فقط وبمجموع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية ١٢,١% من إجمالي موضوعات الكتب، وجاء توزيع تكرار المؤشرات على كتب العلوم للصفوف الثلاثة على التوالي (١٣, ٠, ٤) وقد وردت في الصفين الرابع والسادس ولم ترد في الصف الخامس لعدم وجود موضوعات علمية مرتبطة به. كما احتل المؤشر الأول (يعرض المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان) الترتيب الأول بتكرار (٨) وبنسبة مئوية ٥,٧% والترتيب الثامن على مستوى المؤشرات بشكل عام، أما المؤشرات (٢٨, ٣١, ٢٩) فقد تكررا على التوالي (٤, ٣, ٢) أي بنسب مئوية (٢,٨%, ٢,١%, ١,٤%) وهي نسب قليلة جداً بالمقارنة مع أهمية هذه الموضوعات، وبالنسبة للمؤشرات (٣٠, ٣٢, ٣٣) فلم ترد ذكرها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث للمرحلة الابتدائية بالرغم من أهمية هذه المؤشرات في صحة الطلاب ومع تزايد نسبة السمنة في المملكة خاصة في هذه الفترة العمرية، ووجود العديد من الممارسات الغير صحية في تناول الوجبات الغذائية.

**خامساً - الصحة البيئية:** لدراسة مدى تضمين مجال الصحة البيئية ومؤشراته الفرعية المقترحة خلال كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا فقد تم توضيح ذلك في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمؤشرات مجال الصحة البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا

م	الصحة البيئية	التكرارات			مجموع التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المؤشر	ترتيب المؤشر بشكل عام
		الرابع	الخامس	السادس				
٣٤	يعرض المحتوى مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي والهوائي والترابي والضوضائي وتأثيراتها الصحية.	٥	٤	٥	١٤	١٠%	١	٢
٣٥	يعرض المحتوى أهم الموارد المتجددة والغير متجددة وأثرها على صحة الفرد والمجتمع.	٣	٤	٥	١٢	٨,٥%	٢	٤
٣٦	يبرز المحتوى الطرق الصحيحة للتخلص من الفضلات.	١	٠	٢	٣	٢,١%	٥	١١
٣٧	يؤكد المحتوى على أهمية إتباع وسائل وإجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث.	٤	٤	٣	١١	٧,٨%	٣	٥
٣٨	يعرض المحتوى قضية زيادة عدد السكان وأثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية.	١	٠	٠	١	٠,٧%	٦	١٣
٣٩	يربط المحتوى بين تلوث البيئة وعدد من الأمراض الناتجة عنها وأثر ذلك على المجتمع.	٠	١	٠	١	٠,٧%	٦	١٣
٤٠	يؤكد المحتوى على أهمية تدوير المواد في المحافظة على البيئة.	١	٢	٢	٥	٣,٥%	٤	٩
	المجموع	١٥	١٥	١٧	٤٧	٣٣,٥%	-	-

يتضح من الجدول (٦) أن مجال الصحة البيئية قد تكون من (٧) مؤشرات تم تناولها جميعها في محتوى كتب العلوم وبمجموع (٤٧) تكرارًا وبنسبة مئوية ٣٣,٥%، وجاء توزيع تكرار المؤشرات على كتب العلوم للصفوف الثلاثة على التوالي (١٥, ١٥, ١٧)، حيث احتل المؤشر (يعرض المحتوى مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي والهوائي والترابي والضوضائي وتأثيراتها الصحية) الترتيب الأول والثاني على المستوى العام للمؤشرات وبتكرار (١٤) وبنسبة مئوية ١٠% من إجمالي موضوعات الكتاب. وقد يرجع هذا لتركيز محتوى كتب العلوم على الأنظمة البيئية ومواردها ومصادر التلوث فيها، وبالرغم من ذلك لم يربط المحتوى بين

تلوث البيئة والأمراض الناتجة عنها، حيث لم يرد مؤشر ٢٩ (يربط المحتوى بين تلوث البيئة وعدد من الأمراض الناتجة عنها وأثر ذلك على المجتمع) في محتوى كتب العلوم إلا مرة واحدة فقط وبنسبة مئوية ٠,٧%.

ومن ثم تكون الباحثة قد توصلت إلى مدى تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

**السؤال الثالث: "كيف توزعت مجالات التربية الصحية على محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟"**

للإجابة عن هذا السؤال، تم جمع تكرار المؤشرات التي تمثل كل مجال من مجالات التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا، وحساب نسبها المئوية بالنسبة لإجمالي موضوعات كتب العلوم عينة البحث، وبيان ترتيب كل مجال، كما يوضحها جدول (٧).

جدول (٧) توزيع المؤشرات على مجالات التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة

العليا حسب التكرارات والنسب المئوية والترتيب

م	المجال	رابع		خامس		سادس		العام	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	نسبة المئوية
١	الصحة البيئة	١٥	%١٠,٧	١٥	%١٠,٧	١٧	%١٢,١	٤٧	%٣٣,٥٧
٢	الصحة الأمانية	١٠	%٧,١	١٧	%١٢,١	١٣	%٩,٢	٤٠	%٢٨,٥٧
٣	الصحة الجسمية	12	%٨,٥	6	%٤,٢	٢٠	%١٤,٢	٣٨	%٢٧,١٤
٤	الصحة العقلية والنفسية	٣	%٢,١	٤	%٢,٨	١٢	%٨,٥	١٩	%١٣,٥٧
٥	الصحة الغذائية	١٣	%٩,٢	٠	٠	٤	%٢,٨	١٧	%١٢,١٤
-	المجموع	٥٣	%٣٧,٨	٤٢	%٣٠	٦٦	%٤٧,١	١٦١	%٣٨,٣

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى اهتمام محتوى كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية العليا بمجالات التربية الصحية كان ضعيفاً حيث بلغ متوسط النسبة المئوية (٣٨,٣%) ، حيث نلاحظ أنه لا يوجد سوى كتاب واحد من كتب العلوم وهو للصف السادس الابتدائي بلغت فيه نسبة مجالات التربية الصحية التي تناولها محتواه بالنسبة لإجمالي موضوعات كتب العلوم هي (٤٧,١%) في حين أن معظم الكتب كان نسبة التناول متدنية حيث بلغت النسبة المئوية في الصفين الرابع والخامس على التوالي (٣٧,٨% ، ٣٠%) ، كما يتضح أيضاً من الجدول أن تكرارات ورود مجالات التربية الصحية لا تخضع لمعيار محدد ولا تراعي التكامل- أفقياً ورأسياً - فيما بينها ، كما لا تراعي الاستمرارية من صف دراسي لآخر ، ما عدا مجال الصحة البيئية نجد أن تكرارات التناول جاء بنسب متوازنة في الصفوف الثلاث العليا للمرحلة الابتدائية.

وفقاً لهذه النتيجة يتضح أيضاً من الجدول (٧) أن مجال الصحة البيئية ظهر بمجموع تكرارات (٤٧%) ، وبنسبة مئوية (٣٣,٥%) واحتل الترتيب الأول، وقد يرجع هذا لتركيز كتب العلوم على الموضوعات المرتبطة بالبيئة والتفاعلات الحادثة بالأنظمة البيئية ودورها وتغيراتها باعتبارها اهم معايير محتوى التربية العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسنين ، ٢٠٠٩) والتي حصلت فيها الصحة البيئية على أكبر نسبة تناول في المحتوى ، وكذلك دراسة الطنطاوي (٢٠٠١) والتي أكدت على اهتمام كتب العلوم بالبيئة وأنواع التلوث المرتبطة بها ، ولكن في المقابل نجد أن هناك دراسات أجريت على المناهج القديمة للعلوم للمملكة العربية السعودية كدراسة (مدالله ، ٢٠٠٢) والتي استهدفت التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية على المفاهيم البيئية والصحية الملائمة وتوصلت إلى افتقار كتب العلوم في المرحلة المتوسطة لكثير من المفاهيم البيئية والصحية مما يؤكد مساهمة المناهج الجديدة للعلوم والمترجمة من سلسلة ماجروهيل الأمريكية في مجال البيئة ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذا التناول ركز على الجوانب العلمية للبيئة أكثر من الجوانب الصحية المرتبطة بتوعية الطالب عن الأمراض الناتجة من التلوث البيئي وكيفية الوقاية منها.

وظهر مجال الصحة الأمانية بمجموع تكرارات (٤٠%) ، وبنسبة مئوية (٢٨,٥%) واحتل الترتيب الثاني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نشوان ، أبو قمر ، ٢٠٠٤) ودراسة (سجي ، ٢٠٠١ ؛ العطييات ، ٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن تناول محتوى كتب العلوم للتربية الأمانية أو الوقائية ضعيف ، وقد يرجع ذلك أن كتب العلوم الجديدة مترجمة من سلسلة ماجروهيل والتي

تركز على إجراءات الوقاية والسلامة في المعامل حيث أرفقت هذه الإجراءات في كتب النشاط بالإضافة إلى الإشارة إليها عند عرض أي تجربة استكشافية ولكن على الرغم من ذلك إلا أن الصحة الأمانية لا تعني فقط إجراءات الأمان المعملية وإنما تتضمن عدد من المؤشرات ومنها الوعي الدوائي أو العقاقير والذي لم يرد إلا مرتين فقط وبنسبة ١,٤% وهي نسبة ضعيفة وهذا ما يفسر ضعف نسبة تناول في هذا المجال بالرغم من أن ارتفاعه نسبياً بالنسبة للأمان المعملية وكذلك بالنسبة للإسعافات الأولية التي لم ترد إلا مرة واحدة وبنسبة ٠,٧%، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( معوض ، ٢٠٠٤ ) والتي كشفت عن ضعف دور مناهج العلوم في تنمية الوعي الدوائي. ودراسة ( العطيّات ، ٢٠٠٦ ) والتي أكدت اهمال كتب العلوم بالتربية الأمانية ، كما أظهرت نتائج دراسة ( شحادة ، ٢٠٠٩ ؛ الطنطاوي، ٢٠٠١ ) ضعف اهتمام مناهج العلوم بمتطلبات الإسعافات الأولية والتربية الأمانية والعقاقير ومواجهة الكوارث الطبيعية.

وبالنسبة لمجال **الصحة الجسمية** فقد ظهر بمجموع تكرارات (٣٨) وبنسبة مئوية (٢٧,١%) واحتل الترتيب الثالث، وهذه النتيجة اكدتها العديد من الدراسات كدراسة (شحادة، ٢٠٠٩ ؛ الشمراني، ٢٠٠٢ ؛ الطنطاوي، ٢٠٠١ ) حيث أظهرت النتائج أن أكثر ما تم الاهتمام به في مناهج العلوم هو أعضاء الجسم وأجهزته باعتبارها من المفاهيم والموضوعات الأساسية للعلوم. ولكن مع ذلك لم يتضمن المحتوى كيفية المحافظة على أجهزة الجسم ، بالرغم من أن هناك جزء مفصل عن أجهزة الجسم ورد في مرجعيات الطالب ولكنه قراءة اثرائية للطالب وبالتالي لا تدرس كدروس رسمية يهتم بها المعلم ، إلى جانب عدم تضمين العديد من المؤشرات المهمة في مجال الصحة الجسدية كالبلوغ والأمراض الوراثية ، بالرغم من وجود الموضوعات والمفاهيم العلمية المرتبطة بها كالتكاثر ، والوراثة وغيرها.

في حين جاء مجال **الصحة العقلية والنفسية** بمجموع تكرارات (١٩) ، وبنسبة مئوية (١٣,٥%) وهي نسبة ضعيفة، فقد احتل هذا المجال الترتيب الرابع وهو ما قبل الأخير، وهذه النتيجة المتدنية في تناول مجال الصحة العقلية والنفسية في مناهج العلوم أكدته العديد من الدراسات كدراسة ( حسنين ، ٢٠٠٩ ) والتي جاءت فيها الصحة النفسية والعقلية في المرتبة الأخيرة. وكذلك دراسة ( الشمراني، ٢٠٠٢ ) والتي توصلت إلى أن لم يكن هناك أي تكراراً لجانب الصحة النفسية في مناهج العلوم، على الرغم من أهمية هذا المجال في تطوير الشخصية والتقدير الذاتي للطالب، وخاصة في مناهج العلوم والمرتبطة بالحياة والكائنات الحية والبيئة ، والتي تحتاج إلى إيجابية

المتعلم أثناء التعلم والتعرف على ميوله واهتمامه لتخريج طلاب علماء يساعدوا على التنمية المستدامة للوطن.

كما ظهرت الصحة الغذائية بمجموع تكرارات (١٧) ، وبنسبة مئوية (١٢,١%)، واحتل الترتيب الخامس وهو ترتيب يعتبر متأخراً بالنسبة لباقي المجالات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسانين ، ٢٠٠٣) والتي توصلت إلى وجود قصور في المعلومات المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والوعي الغذائي ، بينما دراسة (شحادة ، ٢٠٠٩) أظهرت أن أكثر ما تم الاهتمام به في مناهج العلوم هو التغذية الصحية وجسم الإنسان ، وأكدت تلك النتيجة دراسة (الطنطاوي، ٢٠٠١) والتي توصلت نتائجها إلى اهتمام كتب العلوم ببعض الموضوعات والمفاهيم الصحية كالغذاء بالرغم أنه اقتصر الاهتمام على عرض الحقائق العلمية دون إبراز المخاطر الصحية ، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن كتب العلوم الجديدة تُدرس في أمريكا بتلازم مع مناهج وبرامج للتربية الصحية لذلك لم يُتطرق كثيراً إلى الصحة الغذائية بالرغم أن مادة العلوم تعتبر مجالاً خصباً لتضمين مؤشرات الصحة الغذائية ، وكذلك تنمية اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية وتجنب الوجبات السريعة وعرض لأهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثر ذلك على صحة الجسم. مما يعني أن كتب العلوم من حيث تضمينها لمجال الصحة الغذائية بحاجة إلى مزيد من الاهتمام.

#### - تعقيب على نتائج تحليل المحتوى:

○ مستوى اهتمام كتب العلوم بمجالات التربية الصحية " ضعيف " حيث لم تتعدى نسبة تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم موضع التحليل عن (38.3%) ، وهذا يتفق مع عدد من الدراسات التي تناولت تقويم محتوى كتب العلوم في ضوء أهداف ومجالات التربية الصحية ، مثل دراسة :شحادة ، 2009 ؛ الفراء وأبوهدروس ، 2007 ؛ أبوهولا والبلوي ، 2006 ؛ العطيات ، 2006 ؛ الرازحي ، 2002 ؛ الشمراني، 2002 ؛ مدالله ، 2002 ؛ أبو قمر ، 2002 ؛ الطنطاوي، 2001 .

○ رغم أن اهتمام محتوى كتب العلوم موضع التحليل بمجالات التربية الصحية كان ضعيفاً، إلا أنه هناك بعض المؤشرات المرتبطة ببعض مجالات التربية الصحية ظهرت بشكل جيد ولكن نظراً لأن مناهج العلوم الجديدة مترجمة من سلسلة ماجروهيل الأمريكية، لذلك فهناك أمثلة لا تتلاءم مع البيئة السعودية مثال على ذلك عرض بعض الكوارث المرتبطة بالمجال

الصحة الأمانية وهي العواصف الثلجية ولم يتطرق إلى العواصف الرملية باعتبار أن المناهج تعكس بينتها الغربية مما أدى إلى اغفال تناول سلوكيات السلامة في الكوارث المرتبطة بالبيئة السعودية كالعواصف الرملية أو السيول المنتشرة في المملكة ، أيضاً الأمراض المعدية والمنتشرة بالمملكة مثل الكورونا وأنفلونزا الخنازير . مما يعني أهمية إعادة صياغة محتوى كتب العلوم ليتلاءم مع البيئة السعودية، واحتياجات الطلاب خاصة المرتبطة بالمجالات الصحية.

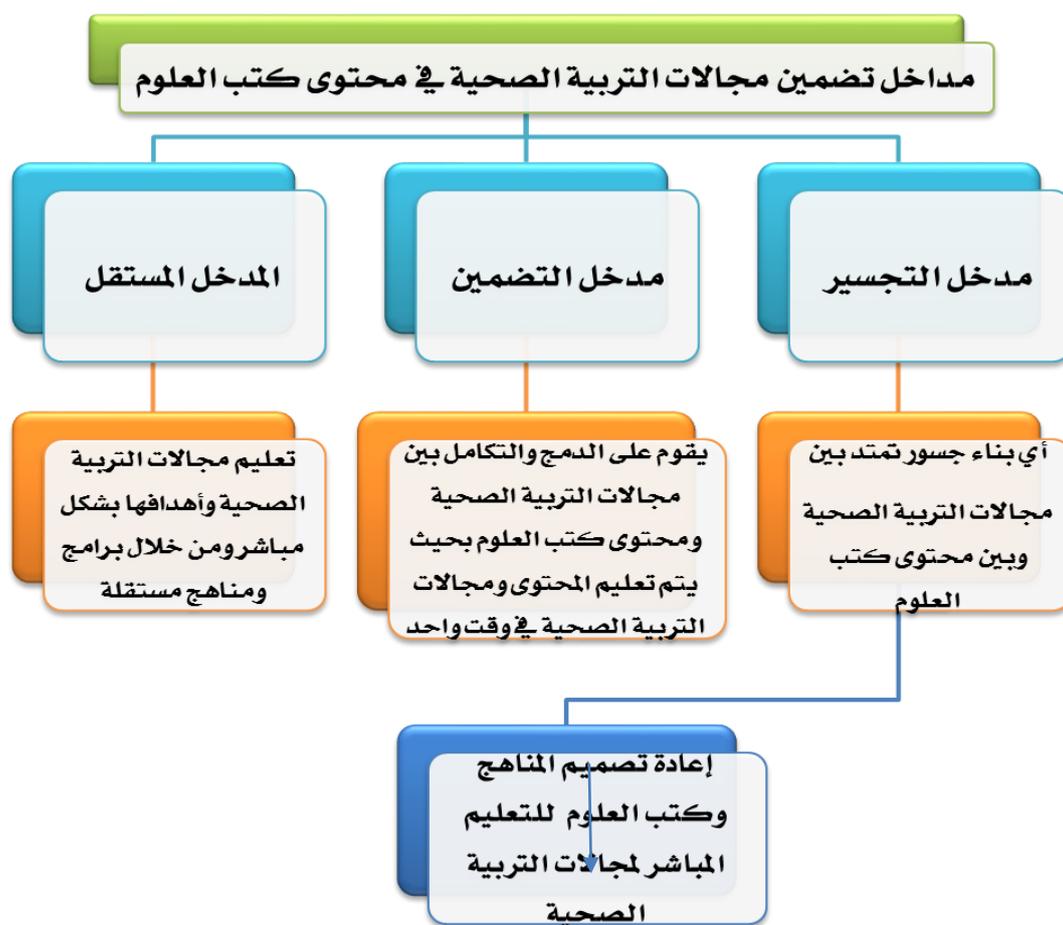
○ توجد بعض المؤشرات لبعض مجالات التربية الصحية لم تتضمن أية إشارة لها في كتب العلوم (موضع التحليل) ، حيث لم يتطرق إلى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها ، ولا العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم ، وبعض مؤشرات الصحة النفسية ، والأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض المعدية والوقاية منها ، والتدخين والمخدرات وابرز خطورتها على صحة الفرد والمجتمع ، والتأكيد على اتباع إجراءات السلامة في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث اليومية ، وطرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث ، وأهم أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية ، ولم تتطرق لأهمية ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية. وبالرغم أن السبب في عدم وجود هذه المؤشرات في مناهج العلوم الجديدة المترجمة من سلسلة ماجروهيل قد يعود إلى أن هناك مناهج وبرامج مستقلة للتربية الصحية في أمريكا، إلا أن هناك إشارات على بعض هذه الموضوعات مثل السمنة وبعض العادات الصحية السليمة في المناهج الأصلية والتي باللغة الإنجليزية ولم يتم ترجمتها في الكتب المقررة مما يستجوب إعادة مراجعة كتب العلوم ومطابقتها بالنسخ الأصلية وترجمة الأجزاء المهمة ذات العلاقة بمجالات التربية الصحية.

وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

**السؤال الرابع - كيف يمكن تضمين مجالات التربية الصحية بالمحتوي الحالي لكتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟**

إن تضمين مجالات التربية الصحية بمحتوي كتب العلوم لا يعني دمج مؤشرات مجالات التربية الصحية في كتب العلوم فقط بل يتعدى ذلك إلى ما هو أعم وأشمل بحيث يتم إعادة النظر في محتوى كتب العلوم بشكل متكامل ، أي تحليلها وتخطيطها والتوسع فيها إذا اقتضى الأمر أو

تحويلها بما يتلاءم مع تضمين مجالات التربية الصحية ، وبما يتلاءم مع مستوى المرحلة العمرية للمتعلمين وتلبية احتياجاتها ، وذلك لأن الكثير من الأفكار والنظريات معلنة وتؤمن المؤسسة التعليمية بأهميتها ولكنها غير مطبقة ( ESPOUSED THEORY ) وهناك نظريات وأفكار مطبقة ( IN USE THEORY ) ومخططة ولها آليات واضحة لتضمينها ولتشكل من خلالها ثقافة تنظيمية تخصص الوقت المناسب لتحقيق أهداف التربية الصحية ، والأساليب المناسبة لتدريب المعلمين على تدريس مفاهيم ومجالات التربية الصحية وأهدافها. وقياساً على مداخل تضمين مهارات التفكير والتي وردت في الكثير من الدراسات ومنها (القواسمة وأبو غزالة ، ٢٠١٣) ، يمكن الاستفادة من منهجية هذه المداخل في تصنيف آليات ومداخل تضمين مجالات التربية الصحية في كتب العلوم كما يظهر بالشكل التالي:



شكل (١) آليات ومداخل تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم

**المدخل الأول -مدخل التجسير:**

تقوم فكرة هذا المدخل على الربط أو التجسير (BRIDGING) (بناء جسور) تمتد بين مجالات التربية الصحية وبين محتوى كتب العلوم، فمن أجل تحديد فرص التجسير أو الربط بين المحتوى ومجالات التربية الصحية يمكن أن يقوم المعلم بإضافة شرح وتعليق على الفقرات الواردة في محتوى الكتاب أو المصادر التعليمية الأخرى (زمزي، ٢٠٠٧). فمثلاً في موضوع عن التلوث البيئي يمكن التنويه إلى مجال الصحة البيئية والمؤشر الفرعي المرتبط به كالأضرار الناتجة عن التلوث البيئي أو تأكيد المعلم على أهمية اتباع وسائل واجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث، ويمكن أن توضع في المحتوى على شكل إطارات نصية للمعلومة مرافقة للنص أو أنشطة اثرائية أو صور أو مخططات ويمكن الإشارة إليها بشكل غير مباشر في كتب المعلم.

**المدخل الثاني - المدخل المستقل:**

يدعو هذا المدخل إلى تعليم مجالات التربية الصحية وأهدافها بشكل مباشر من خلال البرامج والمناهج الدراسية المتخصصة ومستقلة عن بقية المواد الدراسية ويتم تعليمها خلال مدة زمنية محددة بحيث يتم تحديد مجالات التربية الصحية وأهدافها المراد تعليمها من خلال أنشطة وتمارين لا ترتبط بالمواد الدراسية.

هذا المدخل لاقى اهتمام كبير على مستوى الدول المتقدمة والدول النامية التي تسعى إلى الوصول والرقي والتقدم في مجال التربية الصحية من خلال تعزيز أهداف التربية الصحية داخل المجتمع ومؤسساته المختلفة ، ومنها دراسة قامت بها وزارة التعليم بأونتاريو كندا (٢٠١٥) (ONTARIO MINISTRY OF EDUCATION) ودراسة ( HRIVNOVA, ٢٠١٤ ) والتي أظهرت نتائجها أن العديد من المدارس الابتدائية لديها مادة مستقلة في التربية الصحية ، كما أكدت على أن التربية الصحية في المدارس الابتدائية تؤدي إلى تأثير إيجابي على المجتمع ككل نظراً لدورها في تخفيض معدلات الوفاة ، والأمراض ، والسلوكيات غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلى مشكلات صحية مختلفة. كما أنها تساعد الطلبة على بناء المهارات اللازمة لحياة صحية سليمة.

**المدخل الثالث - مدخل التضمين:**

يقوم هذا المدخل على الدمج والتكامل بين مجالات التربية الصحية ومحتوى كتب العلوم بحيث يتم تعليم المحتوى ومجالات التربية الصحية وأهدافها في وقت واحد، فيصمم المعلم

درسه ويعيد صياغة المواقف التعليمية والأنشطة بشكل يتضمن مجالات التربية الصحية مع التركيز على إكساب أهداف التربية الصحية. وهذا المدخل يحقق ما يلي:

• أن هذا المدخل يحقق هدفين: الأول هو اكتساب المتعلمين المعلومات المتضمنة بالمحتوى بأساليب تدريسية نشطة تحقق الأهداف المرجوة، والهدف الثاني اكتساب المتعلمين أهداف التربية الصحية في جميع مجالات التربية الصحية.

• يساعد المتعلمين على فهم المحتوى المعرفي لكتب العلوم بشكل يحقق معه معايير التربية العلمية وأبعادها باعتبار مجالات التربية الصحية أحد الموضوعات ذات الارتباط المباشر بالمعايير والأبعاد كما سبق ذكره في الإطار النظري.

• طبقاً لهذا الاتجاه فإنه من الناحية العملية تصبح عملية تعلم مجالات التربية الصحية وتعليم محتوى كتب العلوم خطوتين في خطوة واحدة دون الحاجة لإعادة تصميم البرامج والمناهج الدراسية وإنما يتم تجديدها وتعديلها وإثرائها لتحقيق أهداف التربية الصحية.

• أن الاهتمام بالتربية الصحية يجب ألا يرتبط بأذهان المتعلمين باعتباره مادة منفصلة عن الحياة سواء داخل المدرسة أو خارجها أو يرتبط بوقت معين ومعلم معين بل لا بد أن يشعر المتعلم بأن السلوكيات الصحية السليمة عادة لا بد التعود عليها في جميع مجالات الحياة.

ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن السؤال الرابع، سوف تتبنى الباحثة المدخل الثالث وهو مدخل التضمين ولكن يمكن استخدام الآليات والإجراءات التالية في جميع المداخل السابق ذكرها:

أولاً- مبادئ تضمين مجالات التربية الصحية في كتب العلوم والبرامج الدراسية:

هنالك عدد من المبادئ العشر التي ينبغي أخذها في عين الاعتبار لتضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم أو البرامج الدراسية والتي تتناسب مع جميع مداخل التضمين السابق ذكرها:

١. تقييم الاحتياجات والموارد اللازمة لعملية التضمين للتأكد من تعليم يستجيب للتحديات وأهداف التربية الصحية المحددة.

٢. توفير بيئة آمنة ومرنة تناسب مع جميع أنماط المتعلمين (حركي، سمعي، بصري) واحتياجاتهم في التعلم.

٣. تنظيم المحتوى بشكل منطقي متسلسل ومتكامل مع المفاهيم والمبادئ الأساسية والنظريات المرتبطة بالعلوم وفروعه وتعزيز عملية التعلم بالشكل الذي يدعم استمرار المتعلمين في الوصول إلى أهدافهم وتحقيق أهداف التربية الصحية.

٤. استخدام ممارسات التعلم النشط من خلال التطبيق العملي: توفير فرص ومواقف تعليمية تثري التفكير وتتيح التعلم بالممارسة والتطبيق لتحقيق أهداف التربية الصحية في جميع مجالاتها.

٥. احترام شخصية المتعلم المنفردة واحتياجاته الصحية والنفسية والتركيز على الفروق الفردية بين المتعلمين.

٦. معالجة جميع مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية (الأفكار)، الوجدانية (المشاعر/الأحاسيس) والمهارية (الإجراءات والمهارات) ودمجها بمجالات التربية الصحية واهدافها.

٧. تصميم مواقف تعلم تعطي المتعلمين تجارب فورية ومباشرة لتحقيق أهداف التربية الصحية في جميع مجالاتها.

٨. استخدام استراتيجيات العمل الجماعي في التدريس، والتعلم من الأقران، والتعلم القائم على الاستفسار والتركيز على مجموعة من تقنيات التعليم الفاعلة.

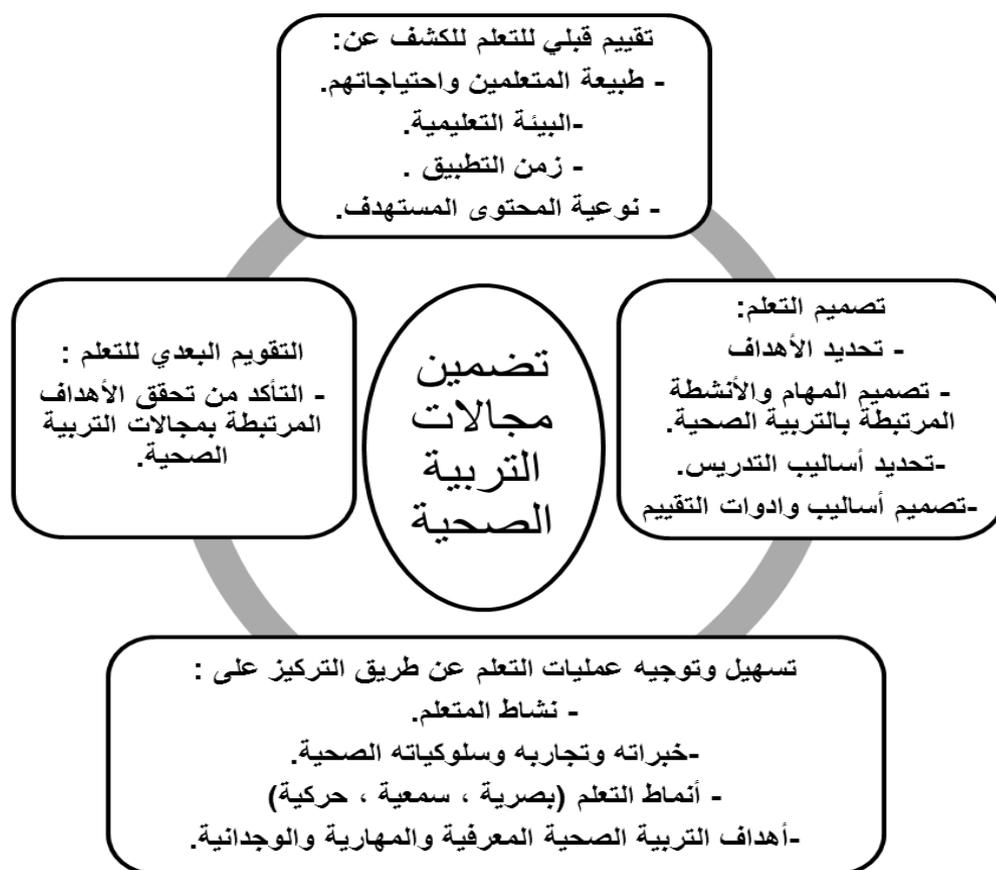
٩. إعداد محتوى تعليمي علمي هادف يبقي المتعلمين مشاركين ومنغمسين في التعلم ومرتبطة بمجالات التربية الصحية، وتصميم أساليب تدريسية تحقق الهدف من ذلك.

١٠. تدريب المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية بشكل يمكنهم من القيام بأدوارهم في تدريس الموضوعات العلمية المرتبطة بمجالات التربية الصحية.

هذه المبادئ العشر قد استخلصتها الباحثة من دراسات (VELLA, ( KNOWLES,1980) (2000) (VELLA, 1994) ، وقامت بمؤامتها لتناسب موضوع البحث ، وقد قام VELLA بتحويل هذه المبادئ إلى ستة ممارسات وإجراءات تساعد في الحصول على نتائج مباشرة وقابلة للقياس وفعالة. وهذه الممارسات تم أيضاً مؤامتها من قبل الباحثة لتناسب آليات دمج مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم أو البرامج الدراسية المستقلة وهي:

• **تصميم التعلم:** التعرف على احتياجات المتعلم والتي تؤثر بدورها على كيفية تصميمنا وهيكلتنا لخطوات وإجراءات تضمين مجالات التربية الصحية.

- أساليب واستراتيجيات تدريسية مختلفة: للحصول على أفضل النتائج لكل متعلم لابد من تصميم عدة طرق مختلفة للتعلم والتعليم سواء كانت (بصرية أو سمعية أو حركية)، ومجالات تعلم (معرفية، وجدانية أو مهارية).
  - الإنجاز المستند على الأهداف (ABOS): ويقصد به إعطاء المتعلمين أهداف وسلوكيات محددة لإنجازها ويمكن أن يستخدم ما يلي (يطبق، يصنف، يخطط، يرسم رسم بياني، يطور، يقيم).
  - التدريب على مهام التعلم: تدريب المتعلمين على كيفية الاستفادة من مهام التعلم، وذلك من خلال توجيههم إلى التأمل والتفكير في سلوكياتهم الصحية في جميع المجالات، وكيفية تعديلها وتوجيهها بشكل صحيح في حياتهم داخل المدرسة وخارجها.
  - التحفيز والتغذية الراجعة والتقييم: جميعها ممارسات متكاملة مبنية على مواقف التعلم لتحقيق أقصى قدر من النتائج لكل متعلم.
- يتضح مما سبق أن التركيز على مجالات التربية الصحية يعتبر إطار يساعد على حدوث التعلم التحويلي EDUCATION.TRANSFORMATIVE لتحقيق أهداف التربية الصحية.
- ثانياً- آلية تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم والبرامج الدراسية:
- وبناء على ما سبق يمكن بناء إطار عمل يوضح فيه آليات تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم والبرامج الدراسية، وقد أُلخصت في شكل (٢)، حيث اشتملت آلية الدمج وخطواته الإجرائية كما يلي:
- التقييم القبلي للتعلم: للكشف عن طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم، البيئة التعليمية، زمن التطبيق، نوعية المحتوى المستهدف.
  - تصميم التعلم: ويتضمن ما يلي: تحديد الأهداف، تصميم المهام والأنشطة المرتبطة بمجالات التربية الصحية، تحديد الأساليب، تصميم أساليب وادوات التقييم.
  - تسهيل وتوجيه عمليات التعلم: عن طريق التركيز على: نشاط المتعلم، خبراته وتجاربه، وسلوكياته الصحية في جميع مجالات التربية الصحية، أنماط التعلم (بصرية، سمعية، حركية)، أهداف التربية الصحية المعرفية والمهارية والوجدانية.
  - التقويم البعدي للتعلم: التأكد من تحقق أهداف التربية الصحية بجميع مجالاتها.



شكل ( ٢ ) آلية تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم والبرامج الدراسية وإطار العمل السابق عرضه يمكن أن يستخدم مع جميع البرامج والمناهج الدراسية وليس فقط مناهج العلوم، ويمكن من خلاله تحقيق أهداف التربية الصحية بجميع مجالاته، لإعداد جيل واعي من أفراد أصحاء ومثقفين يعملون كأساسات قوية للتقدم الاقتصادي للوطن.

ثالثاً- مواصفات محتوى مجالات التربية الصحية الفعال:

لا بد أن يعكس محتوى مجالات التربية الصحية العديد من نتائج الدراسات ذات الصلة و، نتائج تقييم المناهج والبرامج التعليمية الفعالة ، بالإضافة إلى آراء متخصصين في مجال التربية الصحية حيث يجب أن يركز على CENTERS FOR DISEASE CONTROL AND PREVENTION (2015) ; World Health Organization.(1997) ; World Health Organization.(2012)

- تدريس المعارف العملية المرتبطة بالصحة (المبادئ الأساسية).
- تشكيل القيم والمعتقدات الشخصية التي تدعم السلوك الصحي.

- تشكيل معايير المجتمع التي تقدر أسلوب الحياة الصحي.
- تطوير المهارات الأساسية المتعلقة بالصحة والضرورية لتبني السلوك المعزز للصحة وممارسته والحفاظ عليه.

وتعتبر مناهج العلوم أقل فعالية إذا أكدت فقط على تدريس الحقائق العلمية للطلاب، بينما تتسم محتوى هذه المناهج المراد تضمينها بمجالات التربية الصحية أو المناهج والبرامج الدراسية ذات الصلة بالتربية الصحية الفعالة بالموصفات التالية:

١. التركيز على أهداف صحية واضحة وصريحة متعلقة بالسلوكيات المتوقع اكتسابها: لا بد أن يركز محتوى كتب العلوم أو المناهج والبرامج الدراسية ذات الصلة بالتربية الصحية على أهداف متعلقة بالصحة وسلوكيات مرتبطة بشكل مباشر بهذه الأهداف، بينما ترتبط استراتيجيات التدريس والتجارب العملية بشكل وثيق بالسلوكيات المكتسبة.

٢. الاعتماد على الأبحاث والنظريات: لا بد أن تعتمد استراتيجيات التدريس والخبرات العملية على الاتجاهات النظرية الحديثة (كنظرية البنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي)، التي لها تأثير كبير على سلوك الناشئة الصحية. علاوة على ذلك، فإن المنهج الفعال هو الذي يبحث فيما وراء المعرفة عن طريق التأمل واستخدام استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي ليعالج مُحددات الصحة والعوامل الاجتماعية والمواقف والقيم والمعايير والمهارات التي تؤثر على سلوكيات صحية معينة.

٣. معالجة القيم والاتجاهات والمعتقدات الفردية: يراعى المحتوى المتضمن مجالات التربية الصحية المواقف والقيم والمعتقدات التي تدعم السلوكيات الصحية الإيجابية، ويقدم استراتيجيات للتدريس وخبرات تعليمية متنوعة تحفز الطلاب على التفكير الناقد والتأمل الذاتي ، والتفكير بالاتجاهات الجديدة التي تدعم القيم والسلوكيات المعززة للصحة، فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية عن السلوكيات الوقائية، وأخرى سلبية عن السلوكيات الخطيرة.

٤. معالجة المعايير والقيم الاجتماعية والسلوكيات الفردية الداعمة للسلوكيات المعززة للصحة: يوفر المحتوى الفعال المتضمن مجالات التربية الصحية استراتيجيات للتدريس وخبرات عملية تساعد الطلاب على: التقييم الدقيق للسلوكيات الخطيرة المنتشرة بين الطلاب (كعدد الطلاب المدخنين/ الذين يستخدمون المخدرات)، وتصحيح الخاطئ من المعايير

المنتشرة بين زملائهم وبين أفراد المجتمع، والتأكيد على أهمية امتلاك صحة جيدة، وتدعيم المعتقدات والمواقف المعززة للصحة.

٥. التركيز على تنمية الوعي الوقائي بالمخاطر الناجمة عن بعض الممارسات والسلوكيات غير الصحية: يقدم المحتوى ذو الصلة بمجالات التربية الصحية الفرص والخبرات المناسبة للطلاب للتعرف على المعتقدات والسلوكيات الإيجابية والداعمة للصحة. كما يسمح لهم بتقدير مدى عرضتهم للمشاكل الصحية، ومدى خطورة ممارسة بعض السلوكيات المؤثرة على الصحة والتعرض للمواقف غير الصحية.

٦. معالجة الضغوطات والمؤثرات الاجتماعية: يقدم المحتوى الفعال ذو الصلة بمجالات التربية الصحية الفرص المناسبة للطلاب لتحليل الضغوطات الاجتماعية والشخصية لممارسة السلوكيات الخطرة المؤثرة على الصحة، كتأثير وسائل الإعلام وضغوطات الأقران والمواقف الاجتماعية.

٧. بناء الكفاءة الشخصية والاجتماعية بواسطة تطوير المهارات الملائمة: إن المحتوى الفعال ذو الصلة بمجالات التربية الصحية يعمل على تقوية المهارات الأساسية التي تشمل مهارات التواصل، وتقييم صحة المعلومات (مهارات التفكير الناقد)، ومهارة اتخاذ القرارات، والتخطيط وتحديد الأهداف، والسيطرة على الذات وإدارتها. جميع هذه المهارات تسمح للطلاب ببناء ثقتهم بأنفسهم والتعامل مع الضغوطات الاجتماعية، وتجنب (أو الحد من) السلوكيات الخطيرة.

ويتم إرشاد الطلاب لبناء كل مهارة ضمن سلسلة من الخطوات كما يلي:

أ. مناقشة أهمية المهارة وعلاقتها بالمهارات الأخرى.

ب. تقديم الخطوات اللازم اتباعها لاكتساب المهارة.

ت. نمذجة المهارة وعرضها.

ث. ممارسة وتجربة المهارة من خلال سيناريوهات مشابهة للواقع.

ج. توفير الدعم والتغذية الراجعة.

٨. تدريس المعارف والأسس الدقيقة العملية المرتبطة بالصحة، والتي تلعب دوراً مباشراً في بناء السلوكيات والقرارات المعززة للصحة: إن محتوى كتب العلوم الفاعل ذو الصلة بمجالات التربية الصحية أو أي مناهج وبرامج دراسية مرتبطة بالصحة لا بد أن يقدم معلومات دقيقة وموثوقة ومصدقة سواء كانت احصائيات أو حقائق أو مشكلات أو قضايا مرتبطة بإحدى

مجالات التربية الصحية لكي يتمكن الطلاب من تقدير المخاطر وتوضيح المعتقدات ، وتصحيح السلوكيات والمفاهيم الخاطئة المنتشرة في المجتمع، والتعريف بالوسائل التي يمكن من خلالها تجنب أو الحد من السلوكيات والمشكلات الخطيرة على الصحة، واستعراض المؤثرات الداخلية والخارجية على الصحة، واتخاذ القرارات السلوكية المناسبة، وبناء الكفاءة الذاتية والاجتماعية، ذلك أن المنهج الذي يقدم المعلومات بهدف التثقيف بالحقائق فقط لن يؤثر على السلوكيات ولن يغيرها.

٩. اتباع استراتيجيات تهدف إلى إضفاء طابع شخصي على المحتوى العلمي لإشراك الطلاب فيها: يتضمن محتوى كتب العلوم الفاعل ذو الصلة بمجالات التربية الصحية أو أي مناهج وبرامج دراسية مرتبطة بالصحة على استراتيجيات تدريس وخبرات عملية تركز على الطلاب وتتسم بالتفاعل والتجريب (كالمناقشات الجماعية والتعلم التعاوني وحل المشكلات ولعب الأدوار والنشاطات التعاونية بين الأقران)، فالخبرات العملية التي تتوافق مع تطور الطلاب المعرفي والعاطفي ستساعدهم في ربط المعلومات بحياتهم الشخصية، وتحافظ على اهتمامهم وحماسهم، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف أنماط التعلم عند الطلاب.

ولهذا، لا بد أن تتضمن استراتيجيات التدريس والخبرات العملية على ما يلي:

أ. معالجة المبادئ الأساسية المتعلقة بالصحة.

ب. التشجيع على مهارات التفكير الإبداعي.

ت. مشاركة الأفكار والمشاعر والآراء الشخصية.

ث. التفكير في المشكلات المعاصرة والمواضيع والاتجاهات ذات الصلة بمجالات التربية الصحية.

ج. تطوير مهارات التفكير النقدي.

١٠. تقديم معلومات واستراتيجيات تدريس وطرق تعليمية ومواد علمية بما يتوافق مع كل فئة عمرية وعقلية: لا بد أن يعالج المنهج الفعال احتياجات الطلاب واهتماماتهم ومخاوفهم، بالإضافة إلى التركيز على مستويات نضجهم العقلية والعاطفية، ومستوى معارفهم ومهاراتهم الحالية، فالتعلم أمر مرتبط بالحياة اليومية للطلاب، ولا بد من تدريس المهارات والمبادئ في تسلسل منطقي.

١١. **تضمين محتوى يتوافق مع التنوع وشامل لجميع الثقافات:** أن محتوى كتب العلوم الفاعل ذو الصلة بمجالات التربية الصحية أو أي مناهج وبرامج دراسية أخرى مرتبطة بالصحة لا بد أن تشتمل على مواد علمية غير متحيزة ثقافياً ، بحيث يتضمن معارف ونشاطات وأمثلة تشمل جميع الثقافات وأساليب الحياة (أي، تشمل الذكور والإناث، وجميع المناطق والجنسيات ، والفئات العمرية ، والقدرات العقلية والبدنية)، فذلك من شأنه أن يُعزز القيم والسلوكيات التي تعترف بالاختلافات بين الطلاب، وتقرب هذه المعلومات والمعارف الصحية إلى جميع الطلاب على اختلاف خلفياتهم وثقافتهم، وتبني على موارد الثقافة في العائلة والمجتمع بأكمله.

١٢. **توفير الوقت الكافي للتدريس والتعلم:** إن عملية التضمين داخل كتب العلوم لا بد أن تراعى الوقت الكافي لفهم المبادئ الأساسية والممارسات المتعلقة بالصحة، إذ أن تغيير السلوكيات يحتاج إلى جهد كبير غير منقطع، والمعارف القصيرة الأمد التي يتم تدريسها خلال بضع ساعات في المرحلة الصفية الواحدة لا تكفي لدعم الأهداف المرجوة من بناء السلوكيات الصحية والمحافظة عليها.

١٣. **تقديم الفرص لتقوية المهارات والسلوكيات الصحية الإيجابية:** التضمين في محتوى كتب العلوم لا بد أن يراعى المعلومات والمهارات التي سبق للطلاب اكتسابها، ويقدم الفرص التي تسمح لهم بتقويتها من خلال المواضيع المتنوعة في عدة مراحل دراسية. ويمكن أن يشتمل ذلك على تطبيق أكثر من مهارة واحدة، أو إعطاء دورات "تعزيز المهارات" في المراحل العلمية المتقدمة، أو إتاحة الفرصة لتطبيق المهارات في المجالات الأكاديمية الأخرى. وعليه، فإن المنهج الذي يعالج العوامل المحددة للسلوكيات في كل فئة عمرية ويعزز المعلومات ويبني عليها هو المنهج الذي يحصد نتائج طويلة الأمد.

١٤. **تقديم الفرص من أجل بناء علاقات إيجابية مع الأفراد المؤثرين:** إن المنهج الفعال يسعى نحو ربط الطلاب بالأفراد ذو التأثير والنفوذ الذين يؤكدون على القيم والسلوكيات والمعتقدات المعززة للصحة ويعملون على تقويتها. لذا، لا بد أن يبني المحتوى العلمي المتضمن مجالات التربية الصحية على العوامل الوقائية المعززة للسلوك الصحي، والتي تسمح للطلاب بتفادي السلوكيات الخطرة عن طريق التفاعل مع الزملاء وأولياء الأمور وأفراد العائلة وغيرهم من الشخصيات ذات التأثير الإيجابي على حياة وتعليم الطلاب.

١٥. التخطيط من أجل التطوير والتدريب المهني لتحسين فعالية تدريس وتعلم الطلاب: أن عملية تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم لا بد أن يرافقها تدريب وتطوير لمعلمي علوم الذين لديهم الرغبة الشخصية في تعزيز السلوكيات الصحية المناسبة للطلاب، ويؤمنون بما يدرسونه، وعلى دراية بمحتويات المنهج، ويملكون المهارات الكافية لتطبيق استراتيجيات التدريس أو التقييم اللازمة.

رابعاً- خريطة تخطيطية لتضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا للمرحلة الابتدائية:

وضعت الباحثة تصوراً لخريطة تخطيطية مختصرة تبين كيفية تضمين مجالات التربية الصحية ضمن بعض الموضوعات المقررة بمحتوى كتب العلوم الحالية كمثال نموذجي، وقد شملت على جزء يتضمن مجالات التربية الصحية المقترحة في الدراسة، وجزء آخر يتضمن عدد من الموضوعات المقررة بمحتوى كتب العلوم والتي يمكن إدماج المجالات الصحية خلالها، مع الأخذ في الاعتبار تطبيق جميع المبادئ والمواصفات السابق ذكرها عند تضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم.

جدول ( ٨ ) خريطة تخطيطية لتضمين مجالات التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا للمرحلة الابتدائية:

مجال التربية الصحية	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها
١- الصحة الجسمية	الموضوع، المخلوقات الحية: درس: الخلايا + مرجعيات الطالب: أجهزة جسم الإنسان. رابط مستويات التنظيم وبناء الخلية لتكوين أجهزة الجسم، مع التعريف بوظائفها وكيفية المحافظة عليها. دمج مشاهدة الخلايا بالمجاهر لرؤية مسببات الأمراض والفيروسات مع شرح لأهم الأمراض الفيروسية ووصف طرق الوقاية وأساليب العدوى	الموضوع: تصنيف المخلوقات الحية. شرح عن الفيروسات والأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية كالإنفلونزا، وكيفية الوقاية منها. الموضوع: الآباء والأبناء، موضوع التكاثر ودورات الحياة. يضمن في المحتوى مختصر عن الأمراض	الموضوع: تنوع الحياة، نظرية الخلية. درس الأعضاء والأجهزة الحيوية، وشرح للأجهزة التي يتكون منها الجسم ووظائفها الфизиولوجية وكيفية المحافظة عليها. الموضوع: مرجعيات الطالب: أجهزة الجسم والأمراض المعدية ليس فقط من ناحية علمية بوصفها والتعريف بها

الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	مجالات التربية الصحية
<p>وانما السلوكيات الصحية السليمة في المرض والوقاية منه.</p> <p>الموضوع : : الخلية والوراثة ، انقسام الخلايا. إضافة لمعلومة السرطان ودورة الخلية المذكورة في الكتاب إلى أكثر أنواع السرطان المنتشرة في المملكة ، والتوجيه بقراءة موضوعات تثقيفية أكثر عنه.</p> <p>الموضوع : الخلية والوراثة ، الصفات ، وعمليات الحياة.</p> <p>يعرض المحتوى الأمراض الوراثية كالأنيميا المنجلية والتلاسيميا مع التوسع أكثر من الصف السابق.</p> <p>في موضوع عمليات الحياة والهرمونات يمكن التطرق إلى مرحلة البلوغ علمياً والتغيرات المرتبطة بها والتكيف معها.</p> <p>الموضوع: الحركة والاحساس. توضيح أكثر عن</p> <p>للأساليب والإجراءات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية للمتعلم</p> <p>تشجيع المحتوى على ممارسة الرياضة .</p>	<p>الوراثية، التي تنقل من الأباء إلى الأبناء والمنتشرة محلياً كالأنيميا المنجلية والتلاسيميا.</p> <p>يمكن أن يضمن في المحتوى التغيرات الحيوية التي تحدث في مرحلة البلوغ وكيفية التكيف معها وتقبلها.</p> <p>الموضوع: الطاقة والشغل.</p> <p>يشجع المحتوى باعتبار ارتباطه بالطاقة والشغل على ممارسة الرياضة وتأثيراتها الإيجابية على صحة الإنسان.</p>	<p>منها، مع التنويه لأمراض العصر المنتشرة في المملكة الكورونا وأساليب الوقاية منها.</p> <p>شرح مفصل في مرجعيات الطالب عن الأساليب والإجراءات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية للمتعلم ، مع أهمية أن يكون كمنشأ عملي يتم تقويم فيه مدى اهتمام المتعلم بنفسه فترة من الزمن أثناء الدراسة.</p>	
الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي	

الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	مجالات التربية الصحية
ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	
الموضوع: أجهزة الجسم، الأجهزة العصبية والإحساس يربط المحتوى بين العوامل النفسية والوظائف الفسيولوجية للجسم وخاصة المرتبطة بالأعصاب المتحكم في الحركة والإحساس. الموضوع: القوى والطاقة استعمال القوى الحركة - القوى والحركة قوة السحب وكرة المضرب يحذر المحتوى من العنف النفسي والجسدي وآثاره على المجتمع. يوجه المحتوى إلى ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الأذى النفسي والجسدي.	الموضوع: التركيز على المهارات وخاصة الاجتماعية، وتنميتها في جميع الأنشطة والتجارب العملية. مهارة التواصل بحيث تنمي الأنشطة والمهام القدرة على التواصل والتعايش والتعامل مع الآخرين. الموضوع: المهن العلمية ينمي المحتوى لدي المتعلم المعرفة بميوله واهتماماته وأثر ذلك في صحته النفسية. الموضوع: المهمات والأنشطة العلمية والعملية . تعزز محتوى الأنشطة والمهام أهمية الشعور بالفرح والسرور والبعد عن الكآبة. يدعم محتوى الأنشطة والمهام مفهوم الذات والاعتماد عليها.	الموضوع: القوي والحركة، والاحتكاك يمكن تضمين محتوى يوضح تأثير العنف الجسدي على النفسي أو العكس وأثار ذلك على المجتمع. ممارسة اللعب الصحي والبعد عن الأذى النفسي والجسدي.	٢- الصحة النفسية والعقلية
الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	٣- الصحة الأمانية
الموضوع: القوى والطاقة استعمال القوى، الحركة يضمن قوانين الحركة وأمثلة واقعية عليها ومن ثم عرض أسئلة	الموضوع: المناخ يتضمن المحتوى إرشادات وتعليمات السلامة والأمان في التغيرات المناخية.	الموضوع: مرجعيات الطالب، الأمراض المعدية. تضمين الأساليب والإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار الأمراض	

مجالات التربية الصحية	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها
٣-الصحة الأمانية	<p>المعدية والوقاية منها. الموضوع: مرجعيات الطالب، استعمال التطعيمات ➤ تضمين أنواع اللقاحات والتطعيمات وأهميتها في الوقاية من الأمراض.</p> <p>الموضوع: تعليمات السلامة والأمان ➤ عرض لإرشادات وتعليمات السلامة والأمان في الفصول ومعامل العلوم والزيارات الميدانية ، وعدم الاكتفاء فقط في بداية الكتاب وإنما تكررهما بشكل وظيفي ومتوافق مع المحتوى.</p> <p>الموضوع: القوى والحركة ➤ تضمين مع مفاهيم الحركة والقصور الذاتي أسباب الحوادث مع عرض مبسط إثرائي عن المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية كالكسور والجروح والحوادث.</p> <p>الموضوع: كيف تتغير المادة والمخاليط ➤ تضمين أنواع المنظفات الكيميائية المنزلية واستخداماتها وأساليب الوقاية من أخطارها</p> <p>الموضوع: الحركة والإحساس ➤ تضمين المحتوى لبعض السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالحركة والحواس وعرض لإجراءات السلامة في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث اليومية.</p> <p>الموضوع : الكهرومغناطيسية الكهرباء ، كيف تستخدم الكهرباء بطريقة آمنة ، الموصلات والعوازل. ➤ يضمن المحتوى بعض الأخطار الناتجة عن سوء استخدام الكهرباء والأجهزة والأدوات الكهربائية.</p> <p>➤ يتناول المحتوى</p>	<p>الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها</p> <p>الموضوع: المركبات والتغيرات الكيميائية ➤ تضمين بعض أنواع المخدرات باعتبارها بعضها مركبات كيميائية وتنمية اتجاه سلبي نحو التدخين والمخدرات من خلال إبراز خطورتهما على صحة الفرد والمجتمع.</p> <p>الموضوع: الغلاف الجوي والطقس، الرياح والحر الشديد او البرودة، العواصف والاعصار، المناخ. ➤ يؤكد المحتوى على أهمية اتباع إجراءات السلامة في التغيرات المناخية سواء في المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة للحد من آثار الحوادث المرتبطة بالطقس.</p> <p>الموضوع : الأرض ومواردها ، أرضنا المتغيرة ، معالم سطح الأرض ➤ تضمين السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئية كالزلازل والبراكين والسيول أو الظواهر الطبيعية كالكسوف والبرق والرعد وغيرها.</p> <p>الموضوع: مصادر الطاقة أساليب المحافظة على مصادر الطاقة ، الهواء والماء. ➤ يوجه المحتوى المتعلمين إلى أساليب</p>

الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	مجالات التربية الصحية
<p>أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك الكهربائي .</p> <p>➤ يضمن المحتوى بعض الأجهزة والتطبيقات التقنية المستخدمة الموجات الكهرومغناطيسية وأخطار التعامل السلبي مع بعض هذه التطبيقات كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية.</p> <p>الموضوع : الشمس والأرض والقمر وأنظمتها.</p> <p>➤ يضمن المحتوى بعض السلوكيات السليمة المتبعة عند حدوث الكوارث البيئية كالزلازل والبراكين والسيول أو الظواهر الطبيعية كالسوف والبرق والرعد وغيرها.</p>	<p>وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك سواء ذلك في الماء أو الكهرباء أو الغذاء،</p> <p>الموضوع: الضوء، الموجات الكهرومغناطيسية.</p> <p>➤ يضمن المحتوى بعض التطبيقات التقنية التي تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية يبرز المحتوى أخطار التعامل السلبي مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية.</p>	<p>بأنشطة واقعية من الحياة.</p> <p>➤ التوجيه إلى أساليب وطرق مناسبة لترشيد الاستهلاك الكهربائي والأجهزة الكهربائية.</p> <p>➤ يضمن المحتوى مع استخدامات الكهرباء في جميع مجالات الحياة بعض الأخطار والتعاملات السلبية مع بعض التطبيقات التقنية كأجهزة الهواتف الذكية والأبياد وتطبيقاتها والألعاب الإلكترونية.</p>	
الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	
<p>الموضوع: الأنظمة البيئية السلاسل والشبكات.</p> <p>➤ يضمن المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان.</p> <p>الموضوع: عمليات الحياة، عفن الخبز.</p>	<p>الموضوع: الهواء والماء.</p> <p>➤ يضمن المحتوى بشكل نشط يتضمن أنشطة وتجارب عن أهمية الماء والأملاح المعدنية وحاجة الجسم إليها.</p> <p>الموضوع: تكاثر البكتيريا.</p> <p>➤ يتضمن المحتوى</p>	<p>الموضوع: العلاقات في الأنظمة البيئية، الشبكات الغذائية.</p> <p>➤ يتضمن المحتوى السلاسل الغذائية والمجموعات الغذائية وأثرها على صحة الإنسان.</p> <p>الموضوع: الماء.</p>	الصحة الغذائية

مجال التربية الصحية	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها
	<p>يتناول المحتوى أهمية الماء والأملاح المعدنية من منظور صحي وحاجة الجسم إليها.</p> <p>الموضوع: مرجعيات: الغذاء والصحة.</p> <p>يضمن في المحتوى أنواع الفيتامينات وأهميتها وأعراض نقصها وأثرها على الصحة العامة.</p> <p>تضمن أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثرها على صحة الجسم.</p> <p>يحذر المحتوى من أمراض سوء التغذية كالأنيميا والسمنة ونقص الوزن وفقدان الشهية.</p> <p>يضمن المحتوى مواقف وأنشطة تنمي اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.</p>	<p>طرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث.</p> <p>ينمي المحتوى اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.</p>	<p>يتضمن المحتوى طرق لحفظ الأطعمة من الفساد أو التلوث.</p> <p>الموضوع: الهضم والإخراج والتنفس والدورات، الحركة والإحساس، كيف أحافظ على صحتي.</p> <p>تضمن المحتوى لإرشادات وتوجيهات عن أهمية تناول الوجبات الغذائية المتكاملة وأثرها على صحة الجسم.</p> <p>يحذر المحتوى من مرض السمنة ومخاطر الوجبات السريعة.</p> <p>يضمن المحتوى مواقف وأنشطة تنمي اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العادات السلوكية الصحية في التغذية.</p>
الصحة البيئة	<p>الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها</p>	<p>الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها</p>	<p>الموضوعات المقررة يكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها</p>
	<p>الموضوع: الماء، التلوث المائي</p> <p>يضمن في المحتوى مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي وأسبابه وكيفية علاجه.</p> <p>يربط المحتوى بين تلوث الماء وعدد من الأمراض الناتجة عنها وأثر ذلك على المجتمع.</p>	<p>الموضوع: الهواء والماء ملوثات الهواء والماء.</p> <p>يتناول المحتوى مصادر التلوث وأنواعه كالتلوث المائي والهوائي والترابي والضوضائي وتأثيراتها الصحية.</p> <p>الموضوع: الأنظمة البيئية</p> <p>يضمن في المحتوى أهمية اتباع وسائل</p>	<p>الموضوع: حماية الموارد : المحافظة على اليابسة والماء والهواء والأرض</p> <p>تضمن المحتوى على وسائل وإجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث.</p> <p>يربط المحتوى بين تلوث البيئة وعدد من الأمراض الناتجة عنها وأثر ذلك على المجتمع.</p>

الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف السادس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الخامس ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	الموضوعات المقررة بكتب العلوم للصف الرابع ابتدائي والتي يمكن إدماج مجالات التربية الصحية بها	مجالات التربية الصحية
الموضوع: حماية الموارد: التدوير تداول المحتوى أساليب وطرق لتدوير المواد وأهميتها في المحافظة على البيئة.	وأجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث. الموضوع: التكاثر ➤ يتضمن المحتوى قضية زيادة عدد السكان وأثر ذلك في ظهور بعض المشكلات الصحية والاجتماعية. الموضوع: الدورات والتغيرات في الأنظمة البيئية، إعادة التدوير. ➤ تضمين المحتوى بأنشطة ومواقف وسلوكيات تؤكد على أهمية تدوير المواد في المحافظة على البيئة.	الموضوع: الأنظمة البيئية الأرض ومواردها ➤ يتضمن المحتوى أهم الموارد المتجددة والغير متجددة وأثرها على صحة الفرد والمجتمع.	

ويمكن أن نختم بمقولة رائعة قدمت في تقرير اليونسكو من اللجنة العالمية للتربية للقرن الحادي والعشرين وهي " على التربية أن تنتظم حول أربعة أنواع من التعلم لكي تحقق النجاح في مهامها، أن تكون بمثابة ركائز المعرفة في حياة الإنسان وهي: أن يتعلم لكي يعرف، أن يتعلم كيف يعمل، أن يتعلم التعايش، أن يتعلم ليكون". (ديلور، جاك وآخرون، ١٩٩٦). والتربية الصحية بجميع مجالاتها وأهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق هذه الركائز بفعالية. وفيما يلي توصيات البحث:

#### خامساً- التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. إعادة صياغة محتوى كتب العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بما يُعزز تضمين مجالات التربية الصحية.
2. العمل بفائمة مجالات التربية الصحية المقترحة في بناء مناهج للتربية الصحية، وإجراء عمليات تقييم متابعة لها بين الحين والآخر.

3. الاستفادة من آليات ومداخل تضمنين مجالات التربية الصحية بالمحتوى الحالي لكتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
  4. تنظيم دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لزيادة الوعي بأهمية مجالات التربية الصحية وأهدافها وكيفية تدريسها.
  5. إعادة النظر في البرامج القائمة حالياً لإعداد المعلمين قبل الخدمة، والعمل على تطويرها وفق احتياجات المتعلم والمجتمع، والاهتمام بالتربية الصحية كجزء أساسي لإعداد معلمي العلوم بشكل خاص لتأهيلهم لتحقيق أهداف التربية الصحية في مراحل التعليم العام.
- كما تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

1. تقويم تضمنين مجالات التربية الصحية في كتب العلوم بمراحل دراسية أخرى.
2. فاعلية برنامج مقترح لإكساب معلمات العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية مهارات تدريس مجالات التربية الصحية.
3. قياس أثر تضمنين مجالات التربية الصحية في كتب العلوم على سلوكيات تلاميذ للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
4. تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية لمجالات التربية الصحية

#### المراجع:

- أبو قمر ، باسم محمد (2002) : برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة - فلسطين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس والأقصى.
- ابو هولا ، مفضي والبلوي ، خالد ( 2006 ) : المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية " مجلة دمشق للعلوم التربوية .
- الأمين ، محمد (2004) : الأسس العامة للصحة والتربية الصحية ، دار الغد للنشر والتوزيع : عمان.
- الامعري ، هناء ( 2002 ) : التربية الصحية أثرها في رفع المستوى الصحي : بيروت ، دار الخيال .

- إدارة التغذية بصحة القصيم (2015):. المؤتمر العلمي الثاني للتغذية العلاجية الذي نظّمته إدارة التغذية بصحة القصيم شعبان 1436 هـ الموافق 21 مايو 2015 م .
- بسيوني ، محمد ( 2004 ) : التربية الصحية ، الأندلس للطباعة والنشر: الرياض.
- بيرز ، سوز ( ٢٠١٤ ) : تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين ، ترجمة :محمد بلال الجويسي ، مكتبة تربية الغد : الرياض.
- الجرجاوي ، زياد وأغا ، محمد (2011): واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية ، مجلد (13) ، عدد (1) ص ص: 20-53.
- حجر ،سليمان والأمين ، محمد ( 2002 ) : الأسس العامة للصحة والتربية الصحية ، القاهرة: مكتبة ومطبعة الغد .
- حسام الدين ، ليلي ( 2000 ) : وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري ، وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدي السيدات الريفيات "الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس.
- حسنين ، بدرية ( 2003 ) : برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدي طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج " مجلية التربية العلمية.
- حسنين ، حنان على (2009): أهداف ومجالات التربية الصحية في المناهج التعليمية لمرحلة التعلم الأساسي بوزارة التربية والتعليم " دراسة تحليلية نقدية " ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث ، 4-5 مارس، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقايق.
- خطابية ، عبدالله محمد ( 2008 ) : تعليم العلوم للجميع ، ط 2 ، دار المسيرة : عمان.
- ديلور، جاك وآخرون (1996م): التعلم ذلك الكنز المكنوز، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، اليونسكو: مركز الكتب الأردني.
- الرازحي ، عبد الوارث ( 2002 ) : دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، عين شمس.

- رشاد ، نادية ( 2000 ) : التربية الصحية والأمان " ، دار المعارف ، الإسكندرية.
- زر زور ، محمود حسنين (2008): دور التربية في تنمية الثقافة الصحية (دراسة تحليلية) ، المؤتمر العلمي العربي الثالث ، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ، 20-21 أبريل 2008 ، المجلد الثاني ، ص ص : 375-405.
- زمزمي ، عواطف أحمد ( 2007 ) : تعليم التفكير وتنمية قدراته ، الجزء الأول (التفكير الأبتكاري) ، الرياض : مكتبة الرشد.
- زيتون ، حسن حسين (٢٠١٠) : مدخل إلى المنهج الدراسي - رؤية معاصرة ، الدار الصولتية للتربية : الرياض.
- سليم ، محمد وحسين ، يسري ( 1995 ) : طرق تدريس العلوم ، وزارة التربية والتعليم برنامج التأهيل التربوي معلمي المرحلة الابتدائية.
- الشعيلي ، على بن هويشل (2010): مستوى فهم طلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان لمجالات التربية الصحية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الثامن ، العدد الثالث ، ص ص : 113-134.
- الشقحا ، وليد محمد (٢٠١١) : مهارات الثقافة الصحية ، جامعة الإمام محمد بن سعود : عمادة البرامج التحضيرية.
- شحادة ، إيمان محمود (2009): تقويم محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنور الصحي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية : غزة.
- الشافعي ، درويش مصطفى ( 1998 ) : الغذاء والشخصية ، التربية القظرية ، السنة السابعة والعشرون العدد السادس والعشرون بعد المائة ، ص ص : 294-300.
- الشمراني ، عبد الغني ( 2002 ) : مدى احتواء كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للبنين على أساسيات التربية الصحية ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- الشهري ، سليمان وحسن ، يحي ( 2000 ) : برنامج التوعية الصحية في مرحلة البلوغ دراسة تقويمية . الرياض : الإدارة العامة للخدمات الطبية.

- صادق ، عبدالوهاب رجب هاشم (1987): التلوث البيئي ، النشر العلمي والمطابع ، جامعة الملك سعود : الرياض
- صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع : الرياض.
- صالح ، صالح ( 2002 ) : فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنوير الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء ، مجلة التربية العربية.
- الطنطاوي ، عفت ( 2001 ) : دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام " ، المؤتمر العلمي الخامس ، التربية العلمية للمواطنة ، المجلد الأول.
- عبده ، فايز وفودة ، إبراهيم ( 1997 ) : تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية " المؤتمر العلمي الأول ، التربية العلمي للقرن الحادي والعشرين ، أبو قير الإسكندرية.
- عبده ، ياسين " ( 2003 ) برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدي طلبة الصف السادس بمحافظات غزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- العمودي ، هالة سعيد أحمد (2007) : فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنوير الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- عبد الوهاب ، منال جلال (2004) : أسس الثقافة الصحية ، الرياض : مكتبة الرشد.
- العطيات ، عالية محمد (٢٠٠٦) : نموذج مقترح لتطوير مناهج العلوم لتلميذات المرحلة الابتدائية المعاقات سمعياً على ضوء مجالات التربية الوقائية وابعادها ، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية للبنات : الرياض.
- على ، محمد السيد (2009) : التربية العلمية وتدریس العلوم ، ط 3 ، دار المسيرة : عمان.
- الفرا ، معمر وأبو هدروس ، ياسرة ( 2007 ) : دور مناهج العلوم الفلسطينية بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا في تحقيق الاستنارة الصحية" ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية ... إلى أين ؟ ، فندق المرجان فايد الإسماعيلية.

- الفراء ، معمر " ( 2005 ) برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس وبالإشتراك مع جامعة الأقصى.
- القواسمة ، أحمد حسن و أبو غزلة ، محمد أحمد (2013) : تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- قطاش ، رشدي وحسن، نوال ( 2004 ) : الصحة العامة ، الأردن : دار تسنيم للنشر والتوزيع .
- مطاوع ، ضياء الدين محمد ( 1999 ) : فعالية برنامج قائم على الموديولات في تنمية التنور السلوكي الصحي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى معلمي التعليم الابتدائي " مجلة كلية التربية ، 33 العدد ( 39 ) ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ص ص : 3-30 .
- مطاوع ، الفت " ( 2006 ) فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الثاني.
- مد الله ، خالد طابع ( 2002 ): المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد: عمان.
- معوض ، محمد عبدالهادي (2004) : دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط.
- المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون (20 أكتوبر ، 2015): وزير الصحة يفتتح المؤتمر العالمي لمواجهة مرضي السمنة والسكري في دول الخليج. تم الاطلاع في 25 فبراير 2016 على الموقع <http://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2015-10-21-001.aspx> استرداد 24/4/2016
- النجدي ، أحمد وآخرون ( 1999 ) : المدخل في تدريس العلوم ، القاهرة : دار الفكر العربي.

- نشوان ، تيسير وأبو قمر ، باسم " ( 2004 ) مدي تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياهم ووعي الطلاب " المؤتمر العلمي الثامن ، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، فندق المرجان ، فايد ، الإسماعيلية ، المجلد الأول .

- وزارة الصحة (2015) : المؤتمر العالمي لمواجهة مرض السمنة السكر والمنعقد بقاعة المؤتمرات بفندق إنتركونتيننتال في الرياض في الفترة 7محرم 1437هـ الموافق 20 أكتوبر 2015م ، البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة

<http://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2015-10-aspx.21-001> استرداد ، 4/2/2016

- وزارة الصحة (2013) : الكتاب الإحصائي الصحي السنوي ، الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات ،

- <http://www.moh.gov.sa/Ministry/Statistics/book/Pages/default.aspx> استرداد 23/4/2016

- وزارة الصحة بسلطنة عمان (2002) : التقرير الصحي السنوي ، سلطنة عمان ، المديرية العامة للتخطيط.

- وزارة التعليم (2015) : إدارة الصحة المدرسية ،

[http://www.madinaedu.gov.sa/index\\_dep.php?gss=38](http://www.madinaedu.gov.sa/index_dep.php?gss=38) ، استرداد 20/4/2016

- وزارة التربية والتعليم ( 2008 ) : مشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية : الخطة الاستراتيجية. الرياض: العبيكان للأبحاث والتطوير.

### References:

-Anderson , Jeremy (1989): Learning form Mount's. Helen : Catastrophic events as educational opportunities. Journal of Geography ,vol.5,sep ,pp.229-233.

- 
- Centers for Disease Control and Prevention (2015). Characteristics of an Effective Health Education Curriculum. Retrieved March 12, 2016 from <http://www.cdc.gov/healthyschools/sher/characteristics/index.htm>
  - Hrivnova, M. (2014) The Concept of Teaching Health Education in Elementary Schools in The Czech Republic. International Multidisciplinary Scientific Conference on Social Sciences and Arts SGEM2014, September 1-9, 2014, Book 1, Vol. 2, pp 899-912
  - Keirle, T. & others (2000). Affect of Health Education Courses on Information and Attitudes of fourth Class Students of Primary School toward Food and Personal Health, Journal citation Research science and technological Education, Vol.18
  - Knowles, M. S. (1980): The modern practice of adult education: From pedagogy to andragogy. Englewood Cliffs: Prentice Hall/Cambridge.
  - Lemlech, J.K. Curriculum and Instructional Methods for the Elementary School. New York. Macmillan Publishing Company, 1984. 59
  - Miller, D.F. et al. Health Education in the Elementary & Middle -Level School. 3rd ed. London. Times Mirror Higher Education Inc, 1996. 60
  - (NRC) National Research Council(1995): National Science Education Standards. Washington, D.C, National Academy Press.
  - Ontario Ministry of Education (2015) The Ontario Curriculum, Grades 1-8: Health and Physical Education, 2015 (revised). <http://www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/elementary/health.html> Accessed on October 4th, 2015.

- 
- Richmond , Gail; Vener, Arthur M. and Krupka, Lawrence R . (1991):Assessment of health Knowledge in college women . The American Biology Teacher, vol.53,no.5,pp:265-271.
  - Thorburn,S.(1990): Safety through education and training. European Journal of Engineering Education , vol. 15,no.1,pp.13-19.
  - Vella, J. K. (2000): Taking learning to task: Creative strategies for teaching adults. San Francisco, Calif: Jossey-Bass.
  - Vella, J. K. (1994): Learning to listen, learning to teach: The power of dialogue in educating adults. San Francisco: Jossey-Bass.
  - William, W. & Angela, B. (2010). “Emphasizing Assessment and valuation of Student Health at Historically Black Colleges and Universities”. National Forum of Issues Journal. 7(1). 55-67.
  - World Health Organization.(1997). Promoting health through schools: Report of a WHO Expert Committee on Comprehensive School Health Education and Promotion. Geneva.
  - World Health Organization.(2012). Definition of Key Terms. In Health education: Theoretical concepts, effective strategies, and core competencies : A foundation document to guide capacity development of health educators. Cairo: WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean.